

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم ﴾

﴿ كتاب النذور الثاني من المدونة الكبرى ﴾

﴿ في النذر في معصية أو طاعة ﴾

﴿ قال ابن القاسم ﴾ في النذور انه من نذر أن يطيع الله في صيام أو عتق أو صلاة أو حج أو غزو أو رباط أو صدقة أو ما أشبه ذلك وكل عمل يتقرب به الى الله فقال على نذر أن أحج أو أن أصلي كذا وكذا أو أعتق كذا وكذا أو أتصدق بشيء يسميه في ذلك كله فان ذلك عليه ولا يجزئه الا الوفاء به ( حلف ) فقال على نذر ان لم أعتق رقبة أو ان لم أحج الى بيت الله أو ما أشبه ذلك مما سميت لك حلف به فقال ان لم أفعل كذا وكذا فعلي نذره مخير ان شاء أن يفعل ما نذر من الطاعة فليفعل ولا كفارة عليه وان أحب أن يترك ذلك ويكفر عن يمينه فليفعل . وان كان لنذره ذلك أجل مثل أن يقول على نذر ان لم أحج العام أو على نذر ان لم أغز العام أو ان لم أصم رجبا في هذا العام أو ان لم أركع في هذا اليوم عشر ركعات فان فات ذلك الاجل في هذا كله قبل أن يفعله فعليه الحنث ويكفر عن يمينه بكفارة اليمين الا أن يكون جعل لنذره مخرجا فعليه ذلك المخرج اذا حنث . وتفسير ذلك أن يقول على نذر صدقة دينار أو عتق رقبة أو صيام شهر ان أنا لم أحج العام أو ان لم أغز العام أو ينوي ذلك أو ما أشبه ذلك فاذا فات الاجل الذي وقت فيه ذلك الفعل فقد سقط عنه ذلك الفعل وقد وجب عليه ما نذرله وما سمي وان لم يجعل لنذره مخرجا فهو على ما فسرته لك يكفر كفارة يمين \* ومن نذر في شيء من المعاصي فقال على نذر ان لم أشرب الخمر أو ان لم

أقتل فلانا أو ان لم أزن بفلانة أو ما كان من معاصي الله فانه يكفر نذره في ذلك اذا قال ان لم أفعل فالكفارة كفارة اليمين ان كان لم يجعل لنذره مخرجا يسميه ولا يركب معاصي الله . وان كان جعل لنذره مخرجا شيئا مسمى من مشى الى بيت الله أو صيام أو ما أشبه ذلك فانه يؤمر أن يفعل ماسمى من ذلك ولا يركب معاصي الله فان اجتراً على الله وفعل ما قال من المعصية فان النذر يسقط عنه كان له مخرج أم لم يكن له مخرج وقد ظلم نفسه والله حسيبه (قال) وقوله لا نذر في معصية مثل أن يقول عليّ نذر أن أشرب الخمر أو قال عليّ نذر شرب الخمر فهما بمنزلة واحدة لا يشربها ولا كفارة عليه لانه لا نذر في معصية الله وقد كذب ليس شرب الخمر مما ينذر الله ولا يتقرب به لله وان قال عليّ نذر ان شربت الخمر فلا يشربها ولا كفارة عليه وهو عليّ برّ الا أن يجترئ على الله فيشربها فيكفر يمينه بكفارة يمين الا أن يكون جعل له مخرجا سماه وأوجبه على نفسه من عتق رقبة أو صيام أو صدقة أو ما أشبه ذلك فيكون ذلك عليه مع ما سمي من ذلك اذا شربها \* وان قال عليّ نذر أن أفعل كذا وكذا لشيء ليس لله بطاعة ولا معصية مثل أن يقول لله عليّ أن أمشي الى السوق أو الى بيت فلان أو ان أدخل الدار أو ما أشبه ذلك من الاعمال التي ليست لله بطاعة ولا لله في فعلها معصية فانه ان شاء فعل وان شاء ترك فان فعل فلا وفاء فيه وان لم يفعل فلا نذر فيه ولا شيء لان الذي ترك من ذلك ليس لله فيه طاعة فيكون ما ترك من ذلك حقا لله تركه وهذا قول مالك \* ابن وهب وعليّ وابن القاسم \* عن مالك عن طلحة ابن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه \* وأخبرني \* عن رجال من أهل العلم عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص وطاوس وزيد بن أسلم ومصعب بن عبد الله الكناني وعمر بن الوليد بن عبدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة فخطب فحانت منه التفاتة فاذا هو بأبي اسرائيل رجل من بني عامر بن لؤي قائما في الشمس فقال ما شئت أبي اسرائيل فأخبروه فقال له استظل وتكلم واقعد

وصل وأتم صومك (وقال) طائوس في الحديث فنهاه عن البدع وأمره بالصلاة والصيام  
﴿مالك﴾ عن حميد بن قيس وثور بن زيد الديلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رأى رجلا قائما في الشمس فقال ما بال هذا قالوا نذر أن لا يتكلم ولا يستظل ولا  
يجلس وأن يصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروءة فليتكلم وليستظل وليجلس  
وليتيم صيامه (قال مالك) ولم يبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بكفارة وقد  
أمره أن يتم ما كان لله فيه طاعة وأن يترك ما كان لله فيه معصية ﴿قلت﴾ أرايت  
الرجل يقول والله لا ضربن فلانا أو لا قتلن فلانا (قال) يكفر يمينه ولا يفعل فإن فعل  
ما حلف عليه فلا كفارة عليه ﴿قلت﴾ أرايت أن حلف فقال امرأته طالق أو عبده  
حر أو عليه المشي إلى بيت الله إن لم أقتل فلانا أو إن لم أضرب فلانا (قال) أما المشي  
فليمش ولا يضرب فلانا ولا يقتله وأما العتق والطلاق فإنه ينبغى للامام أن يعتق عليه  
ويطلق عليه ولا ينتظر به فيئنه وهذا قول مالك وإن قتله أو ضربه في هذا كله قبل أن  
يطلق عليه الامام أو يعتق عليه أو يمحن نفسه بالمشي إلى بيت الله فلا حث عليه  
﴿قلت﴾ أرايت الرجل يقول لامرأته والله لأطلقنك (قال) قال مالك إن طلق فقد  
بر وإن لم يطلق فلا يمحن إلا أن يموت الرجل أو تموت المرأة قال مالك فهو بالخيار  
إن شاء طلق وإن شاء كفر يمينه ﴿قلت﴾ ويحبر على الكفارة وإن لم يطلق في قول  
مالك قال لا ﴿قلت﴾ ولا يحال بينه وبين امرأته في قول مالك قبل أن يكفر قال لا  
﴿قلت﴾ أف يكون بهذا مولى في قول مالك قال لا ﴿ابن مهدي﴾ عن حماد بن زيد عن  
ابن لعبد الله بن أبي قتادة قال سئل سعيد بن المسيب عن رجل نذر أن لا يكلم أخاه  
أو بعض أهله قال يكلمه ويكفر عن يمينه ﴿ابن مهدي﴾ عن عبد الله بن المبارك عن  
معمر عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب ورجالا من علمائنا يقولون إذا نذر  
الرجل نذرا ليس فيه معصية لله فليس له كفارة إلا الوفاء به ﴿ابن مهدي﴾ عن  
حماد بن سلمة عن أبي حمزة قال قالت امرأة لابن عباس اني نذرت أن لا أدخل على  
أخي حتى أبكي على أبي فقال قال ابن عباس لا نذر في معصية الله كفرى عن يمينك

وادخلني عليه قالت وما كفارته قال كفارة اليمين ﴿ ابن مهدي ﴾ عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة أن رجلاً أتى ابن عباس وفي أنفه حلقة من فضة فقال اني نذرت أن أجعلها في أنفي فقال ألقها ولم يذكر فيها كفارة ﴿ ابن مهدي ﴾ عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني قال سألت ابن عمر قلت اني نذرت أن لا أدخل على أخي فقال لا نذر في معصية الله كفر عن يمينك وادخل على أخيك ﴿ ابن مهدي ﴾ عن هشيم عن المغيرة عن ابراهيم في رجل حلف أن لا يصل رحمه فقال يكفر عن يمينه ويصل رحمه ﴿ ابن مهدي ﴾ عن أبي عوانة عن المغيرة عن ابراهيم قال كل يمين في معصية الله فعليه الكفارة

❦ في الرجل يحلف على أمر أن لا يفعله أو ليفعله ❦

﴿ قلت ﴾ أرأيت ان قال والله لا أضرب فلانا ولم يوقت لذلك أجلاً أو وقت في ذلك أجلاً (قال) أما اذالم يوقت في ذلك أجلاً فليكفر عن يمينه ولا يضرب فلانا وان وقت في ذلك أجلاً فلا يكفر حتي يمضي الاجل لاني سألت مالكا عن الرجل يقول لامرأته أنت طالق واحدة ان لم أتزوج عليك فأراد أن لا يتزوج عليها ( قال مالك ) يطلقها تطليقة ويرتجعها ولا شيء عليه ولاني سمعت مالكا يقول في الذي يقول لامرأته أنت طالق تطليقة ان لم أتزوج عليك الى شهر قال مالك فهو على برّ فليطأها فاذا كان على برّ فليس له أن يحنث نفسه قبل أن يحنث لانه انما يحنث حين يمضي الاجل وان الذي لم يوقت الاجل انما هو على حنث من يوم يحلف ولذلك قيل له كفر ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان قال والله لا أضرب فلانا (قال) هذا لا يحنث حتي يضرب فلانا وأصل هذا كله في قول مالك أن من حلف على شيء ليفعله فهو على حنث حتي يفعله لانا لاندرى أيفعله أم لا ألا ترى أنه لو قال لامرأته أنت طالق ان لم أدخل دار فلان أو ان لم أضرب فلانا فانه يحال بينه وبين امرأته ويقال له افعل ما حلفت عليه والا دخل عليك الايلاء فهذا يدللك على أنه على حنث حتي يبر لانا لاندرى أيفعل ما حلف عليه أم لا (قال) ومن حلف على شيء أن لا يفعله فهو على برّ حتي يفعله ألا ترى أنه لو

حلف بالطلاق أن لا يدخل دار فلان أنه لا يحال بينه وبين امرأته وكذلك قال مالك  
فهذا يدلك أنه على بر حتى يحنث وهذا كله قول مالك

— الرجل يحلف في الشيء الواحد يردد فيه الإيمان —

﴿قلت﴾ أ رأيت لو قال لأربع نسوة له والله لا أجامعكن فجامع واحدة منهن  
أ يكون حاثا في قول مالك قال نعم ﴿قلت﴾ فله أن يجامع البواقي قبل أن يكفر (قال)  
قد كان له أن يجامعهن كلهن قبل أن يكفر وإنما يجب عليه كفارة واحدة عند مالك  
في جماعهن كلهن أو في جماع واحدة منهن ﴿قلت﴾ أ رأيت أن قال والله لا أدخل  
دار فلان والله لا أكلم فلانا والله لا أضرب فلانا ففعل ذلك كله ماذا يجب عليه في  
قول مالك (فقال) يجب عليه ثلاثة أيمان في كل واحدة كفارة يمين ﴿قلت﴾ فان قال  
والله لا أدخل دار فلان ولا أكلم فلانا ولا أضرب فلانا ففعل ذلك كله (قال) كفارة  
واحدة تجزئه عند مالك ﴿قلت﴾ فان فعل واحدة من هذه الخصال الثلاث فقد  
حنث وليس عليه فيما فعل منها بعد ذلك شيء ﴿قلت﴾ لم أحنثته في فعله في الشيء  
الواحد من هذه الاشياء في قول مالك (قال) لانه كأنه قال والله لا أقرب شيئا من هذه  
الاشياء ﴿قلت﴾ أ رأيت أن قال والله لا أجامعك والله لا أجامعك أ يكون على هذا  
كفارة يمين واحدة في قول مالك قال نعم ﴿قلت﴾ أ رأيت الرجل يحلف أن لا يدخل  
دار فلان ثم يحلف بعد ذلك في مجلس آخر أنه لا يدخل دار فلان لتلك الدار بعينها  
التي حلف عليها أول مرة (قال) قال مالك إنما عليه كفارة واحدة ﴿قلت﴾ وان نوى  
يمينين أو لم تكن له نية (قال) اذا لم يكن له نية فهي يمين واحدة وان كان نوى يمينين  
فكفارتان مثل ما ينذرهما الله عليه فأرى ذلك عليه ولم أسمع هذا من مالك هكذا  
﴿قلت﴾ أ رأيت أن قال والله لا أفعل كذا وكذا ثم يحلف على ذلك الشيء بعينه أيضا  
بحجة أو بعمرة أن لا يفعله ثم يفعله (قال) يحنث في ذلك ويلزمه ذلك كله ﴿قلت﴾ وهذا  
قول مالك قال نعم ﴿قلت﴾ أ رأيت أن قال والله لا أكلم فلانا والله لا أكلم فلانا  
والله لا أكلم فلانا وفلان هذا إنما هو في أيمانه كلها رجل واحد ثم قال إنما أردت ثلاثة

أيمان أ يكون عليه كفارات ثلاث أم كفارة واحدة ( قال ابن القاسم ) إنما قال مالك من حلف بالله مراراً فليس عليه إلا كفارة واحدة ( قال ابن القاسم ) فان قال أردت بأيماني هذه ثلاثة أيمان لله على كالدور رأيت ذلك عليه لان مالكا قال من قال لله على نذر ثلاثة أو أربعة فهذه ثلاثة أيمان أو أربعة أيمان فكذلك هذا اذا قال أردت ثلاثة أيمان لله على كالدور فيكون ذلك عليه ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان قال أردت ثلاثة أيمان ولم يقل لله على أ يكون ذلك عليه قال نعم ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان نوى باليمين الثانية غير اليمين الاولى أو باليمين الثالثة غير اليمين الاولى والثانية أ يكون عليه ثلاثة أيمان ( قال ) لا يكون ذلك أبداً إلا يميناً واحدة إلا أن يريد بها محمل النذور ثلاثة أيمان تكون عليه فيكون كما وصفت لك ﴿ ابن مهدي ﴾ عن همام عن قتادة عن الحسن قال اذا حلف على يمين واحدة في شيء واحد في مقاعد شتى فعليه كفارة واحدة ﴿ ابن مهدي ﴾ عن عبد الله بن المبارك عن عبد الملك عن عطاء في رجل حلف عشرة أيمان ثم حنث قال ان كان في أمر واحد فكفارة واحدة ﴿ ابن مهدي ﴾ عن عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه في رجل حلف في أمر واحد مرتين أو ثلاثاً قال عروة فعليه كفارة واحدة ﴿ ابن مهدي ﴾ عن عبد الواحد بن زياد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يحلف على الشيء الواحد أيماناً ستة قال عليه لكل يمين كفارة ﴿ ابن مهدي ﴾ عن عبد الله بن المبارك عن ابن جريج قال اذا حلف الرجل على أمر واحد لقوم شتى وحلف عليه أيماناً فنوى بها يميناً واحدة بالله ففي ذلك كفارة واحدة وان حلف على أمر واحد أيماناً شتى فكفارتين ان حنث

— ما جاء في الكفارات قبل الحنث —

﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف بالله فأراد أن يكفر قبل الحنث أيجزئ ذلك عنه أم لا ( قال ) أما قولك يجزئ عنه فان لم نوقف مالكا عليه الا أنه كان يقول لا تجب عليه الكفارة الا بعد الحنث قال مالك ولا أحب لاحد أن يكفر الا بعد الحنث واختلفنا في الايلاء أيجزئ عنه اذا كفر قبل الحنث أم لا يجزئ عنه فسالنا مالكا عنه فقال

مالك أعجب الى أن لا يكفر إلا بعد الحنث فإن فعل أجزأ ذلك عنه واليمين بالله أيسر من الإيلاء أراها مجزئة عنه ان هو كفر قبل الحنث ﴿ قلت ﴾ أرايت من حلف فصام وهو معسر قبل أن يحنث فحنث وهو موسر (قال) انما سألتنا مالكا فيمن كفر قبل أن يحنث فرأى أن ذلك مجزئ عنه وكان أحب إليه أن يكفر بعد الحنث فالذى سألت عنه مثله وهو مجزئ عنه وانما وقفنا مالكا على الكفارة قبل الحنث في الإيلاء فقال بعد الحنث أحب الى ورآه مجزئاً عنه ان فعل . فأما الايمان بالله في غير الإيلاء فلم نوقف مالكا عليها وقد بلغني عنه أنه قال ان فعل رجوت أن يجزئ عنه ﴿ مالك بن أنس ﴾ عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير ﴿ ابن وهب ﴾ عن عبد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر ربما حنث ثم كفر وربما قدم الكفارة ثم حنث (قال) وسمعت مالكا يقول الحنث قبل الكفارة أحب الى وان كفر ثم حنث لم أر عليه شيئاً

— الرجل يحلف أن لا يفعل الشيء حيناً أو زماناً أو دهرًا —

﴿ قلت ﴾ أرايت ان قال والله لا قضيتك حقك الى حين كم الحين عند مالك (قال) قال مالك الحين سنة ﴿ قلت ﴾ وكم الزمان قال سنة أيضاً ﴿ قلت ﴾ وكم الدهر (قال) بلغني عنه ولم أسمعه منه أنه قال أيضاً سنة (وقال) ربيعة الدهر سنة والزمان سنة ﴿ وذكر ﴾ ابن وهب عن مالك أنه شك في الدهر أن يكون سنة وأما الحين والزمان فقال سنة وقال لي ربيعة ومالك قال الله تبارك وتعالى تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها فهو سنة ﴿ ابن مهدي ﴾ عن أبي الاحوص عن عطاء بن السائب عن رجل منهم قال قلت لابن عباس اني حلفت أن لا أكلم رجلاً حيناً فقال ابن عباس تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها الحين السنة

— ما جاء في كفارة العبد عن يمينه —

﴿ قلت ﴾ أرأيت العبد اذا حنث في اليمين بالله أيجزئه أن يكسو السيد عنه أو يطعم  
( قال ) قال مالك الصيام أحب الىّ وإن اذن له السيد فأطعم أو كسا فما هو عندي  
بالبين وفي قلبي منه شيء والصيام أحب الىّ ( قال ) ابن القاسم وأرجو أن يجزئ  
عنه ان فعل وما هو عندي بالبين وأما العتق فانه لا يجزئه ﴿ قلت ﴾ كم يصوم العبد  
في كفارة اليمين قال مثل صيام الحر ﴿ قلت ﴾ والعبد في جميع الكفارات مثل الحر في  
قول مالك قال نعم ﴿ قلت ﴾ أرأيت من حنث في اليمين بالله وهو عبد فأعتق فأيسر  
فأراد أن يعتق عن يمينه أيجزئه أم لا ( قال ) هو مجزئ عنه ولم أسمع من مالك فيه  
شيئاً وإنما يمنع العبد أن يعتق وهو عبد لان الولاء يكون لغيره ﴿ ابن مهدي ﴾  
عن سفیان الثوري عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال ليس على العبد الا الصوم  
والصلاة ﴿ ابن مهدي ﴾ عن حماد بن سلمة أنه بلغه عن ابراهيم النخعي في العبد  
يظهر من امرأته قال يصوم ولا يعتق

— ما جاء في تقيّة كفارة اليمين —

﴿ قال ﴾ وسئل مالك عن الخنطة في كفارة اليمين أتغربل ( فقال ) اذا كانت نقيّة  
من التراب والتبن فأراها تجزئ وإن كانت مغلوثة بالتبن والتراب فانها لا تجزئ  
حتى يخرج منها ما فيها من التراب والتبن

— في اطعام كفارة اليمين —

﴿ قلت ﴾ كم اطعام المساكين في كفارة اليمين ( قال ) قال مالك مدّ مدّ لكل  
مسكين ( قال مالك ) وأما عندنا هاهنا فيكفر بمدّ النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين  
بالله مدّاً مدّاً وأما أهل البلدان فان لهم عيشاً غير عيشنا فأرى أن يكفروا بالمدّ  
الاوسط من عيشهم لقول الله تعالى من أوسط ما تطعمون أهليكم ﴿ قلت ﴾ ولا ينظر  
فيه في البلدان الى مدّ النبي صلى الله عليه وسلم فيجعله مثل ما جعله في المدينة ( قال )

هكذا فسر لنا مالك كما أخبرتك وأنا أرى أن كفر بالمد مد النبي صلى الله عليه وسلم  
فانه مجزئ عنه حيثما كفر به ﴿ قلت ﴾ وما يظن أن مالكا أراد به هذا في الكفارة  
( قال ) أراد به القمح ﴿ قلت ﴾ ولا يجزئ أن يعطى العزوض مكان هذا الطعام وان  
كان مثل ثمنه ( قال ) نعم لا يجزئ عند مالك ﴿ قلت ﴾ أيجزئ أن يغديهم ويعشيهم  
في كفارة اليمين بالله ( قال ) قال مالك ان غدى وعشى أجزأه ذلك ( قال ) وسألنا  
مالكا عن الكفارة أغداء وعشاء أم غداء بلا عشاء أو عشاء بلا غداء قال بل غداء  
وعشاء ﴿ قلت ﴾ كيف يطعمهم الخبز قفارا أو يطعمهم الخبز والملح أو الخبز والادام  
( قال ) بلغني عن مالك أنه قال الزيت والخبز ﴿ قلت ﴾ رأيت ان غدى الفطيم من  
الكفارة أيجزئ عنه ( قال ) سألنا مالكا هل يعطى الفطيم من الكفارة فقال نعم  
﴿ مالك ﴾ عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يكفر عن يمينه باطعام عشرة مساكين  
لكل مسكين منهم مد من حنطة قال وانه كان يعتق المسرار اذا أكد اليمين ﴿ قال  
ابن وهب ﴾ وأخبرني رجال من أهل العلم عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن  
عياش بن أبي ربيعة الخزومي وزيد بن ثابت ويحيى بن سعيد وغيرهم من أهل العلم  
في اطعام المساكين مد من حنطة لكل انسان ( قال ) وقال ذلك أبو هريرة وابن  
المسيب وابن شهاب ( وقال مالك ) سمعت أن اطعام الكفارات في الايمان مد بمد  
النبي صلى الله عليه وسلم لكل انسان وان اطعام الظهر لا يكون الا شعبا لان اطعام  
الايمان فيه شرط ولا شرط في اطعام الظهر ﴿ مالك بن أنس ﴾ عن يحيى بن سعيد  
عن سليمان بن يسار أنه قال أدركت الناس وهم اذا أعطوا المساكين في كفارة اليمين  
بالمد الا صغرا أو أن ذلك مجزئ عنهم ( وقال ) القاسم وسالم مد مد ﴿ ابن مهدي ﴾  
عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس قال مد من حنطة فان  
في ريعه ما يأتدمه ﴿ ابن مهدي ﴾ عن زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن أبيه قال  
قدر ما يمسك بعض أهله غداؤه وعشاؤه ﴿ ابن مهدي ﴾ عن ابن المبارك عن عبد  
الله بن لهيعة عن خالد بن أبي عمران أنه سأل القاسم بن محمد وسالما فقالا غداء وعشاء

﴿ ابن مهدي ﴾ عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال اذا اجتمع عشرة مساكين  
أطعمهم خبزاً مأدوما بلحم أو بسمن أو لبن . وقال الحسن وابن سيرين ان شاء أطعمهم  
خبزاً ولحماً أو خبزاً ولبناً أو خبزاً وزيتاً ﴿ قلت ﴾ أرايت الرجل يحلف باليمين بالله في  
أشياء شتى فحث أيجزئه أن يطعم عشرة مساكين عن هذه الايمان كلها في قول مالك  
( قال ) سئل مالك عنها وأنا أسمع عن الرجل تكون عليه كفارة يمينين فيطعم عشرة  
مساكين عن يمين واحدة ثم أراد من الغد أن يطعم عن الاخرى فلم يجد غيرهم  
أيطعمهم عن اليمين الاخرى ( قال ) ما يعجبني ذلك وليتمس غيرهم ﴿ قلت ﴾ فان لم  
يجد غيرهم حتى مضت أيام ( قال ) وان مضت لهم أيام فهو الذي سألنا مالكا عنه فلا  
يفعل ﴿ ابن مهدي ﴾ عن سفيان الثوري عن جابر قال سألت الشعبي عن الرجل  
يتردد على مسكينين أو ثلاثة فكرهه ﴿ ابن مهدي ﴾ عن محمد بن عبيد عن  
يعقوب بن قيس عن الشعبي في رجل ظاهر من امرأته فسأل أيعطى أهل بيت  
فقراء وهم عشرة اطعام ستين مسكينا فقال لا بل اطعام ستين مسكينا كما أمركم الله  
الله أعلم بهم وأرحم

— ما جاء في اطعام الذمي والعبد وذوي القربى من الطعام —

﴿ قلت ﴾ أرايت أهل الذمة أنطعمهم في الكفارة ( قال ) لا يطعمهم منها شيئا ولا  
من شيء من الكفارات ولا العبيد وان أطعمهم لم يجز عنه ﴿ قلت ﴾ أرايت ان  
كسا أو أطعم عبد رجل محتاج أيجزئ عنه في قول مالك أم لا ( قال ) لا يجزئ عنه  
لان مالكا قال لا يجزئ أن يطعم عبداً ﴿ قلت ﴾ ويجزئ أن يطعم في الكفارات أم  
ولد رجل فقير ( فقال ) لا يجزئ لانها بمنزلة العبد ﴿ قلت ﴾ أرايت ان أطعم غنيا وهو  
لا يعلم ثم علم ( قال ) لم أسمع من مالك فيه شيئا ولا يجزئه لان الله تبارك وتعالى قال  
في كتابه عشرة مساكين وهذا الغني ليس بمسكين فقد تين له أنه قد أعطى غير  
أهله الذين فرض الله لهم الكفارة فهو لا يجزئه ﴿ قلت ﴾ أرايت من له المسكن  
والخادم أيعطى من كفارة اليمين أم لا ( فقال ) سألت مالكا عن الزكاة أيعطى منها

من له المسكن والخادم فقال أمان له المسكن الذي لا فضل في ثمنه والخادم التي يكف بها عن الناس وجه أهل البيت التي لا فضل في ثمنها فأرى أن يعطى من الزكاة. فأرى أنا كفارة اليمين بهذه المنزلة لأن الله تبارك وتعالى قال في الاطعام في الكفارة عشرة مساكين وقال في الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين فهم هاهنا مساكين وهاهنا مساكين فالامر فيهما واحد في هذا **قلت** **﴿**أرأيت ان أطعم ذا رحم محرم أيجزئه في الكفارة في قول مالك **﴾** ( قال ) سألنا مالكا عن الرجل يجب عليه الكفارة أيعطيها ذا قرابة ممن لا تزمه نفقتهم قال لا يعجبني ذلك **﴿**قلت **﴾** فان أعطاهم أيجزئه ذلك أم لا **﴾** ( قال ) أرى ان كان فقيرا أن يجزئه **﴿**قلت **﴾** وجميع الكفارات في هذا سواء **﴾** ( قال ) الذي سألت عنه مالكا انما هو عن كفارة اليمين فأراها كلها والزكاة في هذا سواء لانه محمل واحد **﴿**ابن وهب **﴾** قال وأخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع أنه قال لا يطعم نصراني في كفارة يمين **﴾** ( قال ) وقال ربيعة وغيره من أهل العلم انه لا يعطى منها يهودي ولا نصراني ولا عبد شيئا وقال الليث مثله **﴿**ابن مهدي **﴾** عن اسراييل عن جابر عن الحكم قال لا يتصدق عليهم وقال الحكم لا يجزئ الا مساكين مسلمون **﴿**ابن مهدي **﴾** عن حماد بن زيد قال سألت أيوب عن الاخ أيعطيه من كفارة اليمين قال أمن عياله قلت لا قال نعم **﴿**قلت **﴾** فهل يعلم أحد من القرابة لا يعطى قال الغني **﴿**قلت **﴾** فالاب **﴾** ( قال ) لا يعطى وقد كره ابن المسيب ومالك اعطاء القريب من الزكاة

### في تخيير المكفر في كفارة اليمين

**﴿**قلت **﴾** أرأيت من حلف في اليمين بالله أهو مخير في أن يكسو أو يطعم أو يعتق في قول مالك قال نعم **﴿**قلت **﴾** فان لم يقدر على شيء صام قال نعم **﴿**قلت **﴾** وهل يجوز له أن يصوم وهو يقدر على أن يطعم أو يكسو أو يعتق **﴾** ( قال ) لا يجزئه أن يصوم وهو يقدر على شيء من ذلك **﴿**وأخبرني **﴾** ابن وهب عن عثمان بن الحكم الجذامي عن يحيى بن سعيد أنه قال في كفارة الايمان هو مخير ان شاء أطعم وان شاء كسا وان

شاء أعتق فإن لم يجد شيئاً من هذه الثلاثة صام ثلاثة أيام وقال ابن شهاب مثله . وقال ابن المسيب وغيره من أهل العلم مثله وقالوا كل شيء في القرآن أو أو فصاحبه مخير أي ذلك شاء فعل ﴿ ابن مهدي ﴾ عن سفيان عن ليث عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن أو أو فهو مخير وما كان مما لم يجد يبدأ بالاول فالاول وقاله عطاء بن أبي رباح ( وقال ) أبو هريرة إنما الصيام لمن لم يجد في كفارة اليمين

### — ﴿ في الصيام في كفارة اليمين ﴾ —

﴿ قلت ﴾ أرأيت الصيام أمتتابع أم لا في قول مالك ( قال ) ان تابع فحسن وان لم يتابع أجزأ عنه عند مالك ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان أكل في صيام كفارة اليمين أو شرب ناسيا ( قال ) قال مالك يقضى يوما مكانه ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان صامت امرأة في كفارة اليمين فحاضت . قال تبنى عند مالك ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان صام في كفارة اليمين في أيام التشريق ( قال ) لا يجزئ عنه الا أن يصوم آخر يوم منها فمسي أن يجزئه وما يعجبنى أن يصومه فان صامه أجزأ عنه لاني سمعت مالكا يقول من نذر صيام آخر يوم من أيام التشريق فليصمه ومن نذر صيام أيام النحر فلا يصمها ( قال مالك ) ولا أحب لاحد أن يتدئ صياما وان كان واجبا عليه في آخر أيام التشريق ﴿ مالك بن أنس ﴾ عن حميد عن مجاهد عن أبي بن كعب أنه كان يقرأ فصيام ثلاثة أيام متتابعات ذلك كفارة أيمانكم ﴿ ابن مهدي ﴾ عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال كل صيام في القرآن متتابع الا قضاء رمضان ﴿ ابن مهدي ﴾ عن أبي عوانة عن المغيرة عن ابراهيم قال في قراءة عبد الله فصيام ثلاثة أيام متتابعات ﴿ ابن مهدي ﴾ عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح قال سئل طلوس عن صيام كفارة اليمين هل تفرق فقال مجاهد يا أبا عبد الرحمن في قراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة أيام متتابعات ﴿ ابن مهدي ﴾ عن الحجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بتفريقهن بأسا ( وقال ) ابراهيم النخعي اذا كان على المرأة شهران متتابعان فأفطرت من حيض فلا بد من الحيض فانها تقضى ما أفطرت وتصله

❦ في كفارة الموسر بالصيام ❦

❦ قلت ❦ أ رأيت من كان ماله غائباً عنه أيجزئه أن يكفر كفارة اليمين بالصيام (قال) لا ولكن ليتسلف ❦ قلت ❦ أتخفظه عن مالك قال لا ❦ قلت ❦ أ رأيت ان حنت في يمينه فأراد أن يكفر وله مال وعليه دين مثله أيجزئه أن يصوم في قول مالك (قال) لم أسمع من مالك فيه شيئاً ولكن اذا كان عليه من الدين مثل جميع ما في يديه ولا مال له غيره أجزأه الصوم ❦ قلت ❦ أ رأيت ان كانت له دار يسكنها أو خادم يخدمه أيجزئه الصوم في قول مالك في كفارة اليمين أم لا . قال لا يجزئه ❦ قلت ❦ أ رأيت من كان عليه ظهار وعنده دار أو خادم أيجزئه الصوم أم لا (قال) لا يجزئه وإنما جعل الله الصوم لمن لم يجد كفارة اليمين كما جعل الصيام في الظهار لمن لم يجد عتق رقبة ❦ ابن مهدي ❦ عن سفیان عن جابر بن الحكم في رجل عليه رقبة وله رقبة ليس له غيرها قال يعتقها

❦ ما جاء في كفارة اليمين بالكسوة ❦

❦ قلت ❦ أ رأيت الرجال كم يكسوهم في قول مالك (قال) ثوباً ثوباً ❦ فقلت ❦ فهل تجزئ العمامة وحدها (قال) لا يجزئ الا ما تحل فيه الصلاة لان مالكا قال في المرأة لا يجزئ أن يكسوها في كفارة اليمين الا ما يحل لها الصلاة فيه الدرع والخمار ❦ ابن وهب ❦ عن يونس عن ابن شهاب قال ثوباً لكل مسكين في كفارة اليمين ❦ ابن وهب ❦ عن رجال من أهل العلم عن مجاهد وسعيد بن المسيب ويحيى بن سعيد وغيرهم من أهل العلم مثله ❦ ابن مهدي ❦ عن سفیان الثوري وشعبة عن المغيرة عن ابراهيم قال ثوب جامع ❦ ابن مهدي ❦ عن سفیان عن أبي داود بن هند عن سعيد بن المسيب قال قال ثوبان ❦ ابن مهدي ❦ عن سفیان عن أبي داود بن هند عن سعيد بن المسيب قال عمامة ياف بها رأسه وعباءة يلتحف بها ❦ سحنون ❦ وإنما ذكرت هذا لقول مالك ثوبان للمرأة لانه أدنى ما تصلى به

— في كفارة اليمين بالعتق —

﴿ قلت ﴾ أرأيت المولود والرضيع هل يجزئان في عتق كفارة اليمين (قال) قال مالك من صلى وصام أحب اليّ وإن لم يجد غيره مكان ذلك من قصر النفقة رجوت أن يجزئ عنه (وقال مالك) والاعجميّ الذي قد أجاب عندي كذلك الذي قد أجاب إلى الاسلام وغيره أحب اليّ فإن لم يجد غيره أجزأ عنه ﴿ قلت ﴾ وما وصفت لي من الرقاب في كفارة الظهار هل يجزئ في اليمين بالله (قال) سألت مالكا عن العتق في الرقاب الواجبة وما أشبهها فحملها كلها عنده سوى كفارة اليمين وكفارة الظهار وغيرهما سواء يجزئ في هذا كله ما يجزئ في هذا ﴿ قلت ﴾ أرأيت أقطع اليد والرجل أيجزئ عند مالك (قال) سئل مالك عن الأعرج فكرهه مرة وآخر قوله أنه قال إذا كان عرجا خفيفا فإنه جائز وإن كان عرجا شديداً فلا يجزئ والا قطع الذي لا شك فيه أنه لا يجزئ ﴿ قلت ﴾ أرأيت المدبر والمكاتب وأم الولد والمعتق إلى سنين هل يجزئ في الكفارة (قال) لا يجزئ عند مالك في الكفارة شيء من هؤلاء ﴿ قلت ﴾ فإن اشترى أباه أو ولده أو ولد ولده أو أحداً من أجداده أيجزئ أحد من هؤلاء في الكفارة (قال) سألت مالكا عنه فقال لا يجزئ في الكفارة أحد ممن يعتق عليه إذا ملكه من ذوى القرابة لأنه إذا اشتراه لا يقع له عليه ملك إنما يعتق باشتراؤه إياه (قال مالك) ولا أحب له أن يعتق في عتق واجب إلا ما كان يملكه بعد ابتاعه ولا يعتق عليه ﴿ قلت ﴾ أرأيت الرجل يقول لرجل أعتق عني عبدك في كفارة اليمين أو كفر عني فيعتق عنه أو يطعم أو يكسو (قال) ذلك يجزئه عند مالك ﴿ قلت ﴾ فإن هو كفر عنه من غير أن يأمره (قال) ما سمعت من مالك فيه شيئاً وأراه يجزئ ألا ترى أن الرجل يموت وعليه كفارة من ظهار أو غير ذلك فكفر عنه أهله أو غيرهم فيجوز ذلك ﴿ قلت ﴾ وهذا قول مالك أنه يجزئه (قال) نعم في الميت هو قوله ﴿ قلت ﴾ أرأيت أن اشترى الرجل امرأته وهي حامل منه أيجزئ عنه في شيء من الكفارات إذا أعتقها قبل أن تضع في قول مالك (قال) لا تجزئ عنه

لان مالكا جعلها أم ولد بذلك الحمل حين اشتراها ﴿ ابن وهب ﴾ عن يونس عن  
 ابن شهاب أنه قال في المدبر لا يجزئ (وقال) عبد الجبار عن ربيعة لا يجزئ المسكاتب  
 ولا أم الولد في شيء من الرقاب الواجبة وقاله الليث بن سعد (وقال) ابن شهاب  
 ويحيى بن سعيد وربيع بن أبي عبد الرحمن وعطاء في الموضع انه يجزئ في الكفارة  
 ﴿ مالك بن أنس ﴾ وسفيان بن عيينة ويونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد  
 الله بن عتبة بن مسعود أن رجلا من الانصار أتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بوليدة سوداء فقال يا رسول الله ان على رقبة مؤمنة فان كنت تراها مؤمنة أعتقها  
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهدين أن لا اله الا الله فقالت نعم قال  
 أتشهدين أن محمداً رسول الله قالت نعم قال أفأفوقين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال  
 أعتقها ﴿ مالك بن أنس ﴾ عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم  
 أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من  
 الغنم فسألها عنها فقالت أكلها الذئب فأسفت وكنت من بني آدم فلطمتم وجهها  
 وعلى رقبة أفأعتقها فانها مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله فقالت  
 هو في السماء فقال من أنا فقالت أنت رسول الله قال أعتقها فانها مؤمنة ﴿ وقال  
 مالك ﴾ أحسن ما سمعت في الرقاب الواجبة أنه لا يشترها الذي يعتقها بشرط على  
 أن يعتقها لان تلك ليست برقبة تامة وفيها شرط يوضع عنه من ثمنها قال مالك ولا بأس  
 أن يشتري المتطوع (قال مالك) وبلغني أن عبد الله بن عمر سئل عن الرقبة الواجبة هل  
 تشتري بشرط فقال لا (وقال) الحسن والشعبي لا يجزئ الاعمي وقاله النخعي أيضاً  
 (وقال عطاء) لا يجوز عرج ولا أشل ولا صبي لم يولد في الاسلام من حديث ابن  
 مهدي عن بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء (وقال) سفيان عن المغيرة عن ابراهيم  
 وجابر عن الشعبي قال لا تجوز أم الولد في الواجب ﴿ ابن المبارك ﴾ عن الاوزاعي قال  
 سئل ابراهيم النخعي عن الموضع هل تجوز في كفارة الدم قال نعم ﴿ ابن وهب ﴾ عن  
 عبد الجبار عن ربيعة أنه قال لا يجزئ عنه الا مؤمنة (وقال) عطاء لا تجوز الا مؤمنة

صحيحة (وقال) يحيى بن سعيد لا يجوز أشل ولا أعمى (وقال) ابن شهاب لا يجوز أعمى ولا أبرص ولا مجنون

— ما جاء في تفرقة كفارة اليمين —

﴿ قلت ﴾ أرأيت ان كسا أو أعتق أو أطعم عن ثلاثة أيمان ولم ينو الاطعام عن واحدة من الايمان ولا الكسوة ولا العتق الا أنه نوى بذلك الايمان كلها (قال) يجزئه عند مالك لان هذه الكفارات كلها انما هي عن الايمان التي كانت بالله فهي تجزئه ﴿ قلت ﴾ وكذلك اذا أعتق رقبة ولم ينو عن ايمانه كلها الا أنه نوى بعقدها عن احدى هذه الايمان وليست بعينها وقد كانت أيمانه تلك كلها بأشياء مختلفة الا أنها كلها بالله أيجزئه في قول مالك قال نعم ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان أطعم خمسة مساكين وكسا خمسة أيجزئه (قال) ما سمعت من مالك فيه شيئا ولا يجزئه لان الله قال فاطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فلا يجزئه أن يكون بعض هذا الا أن يكون نوعا واحداً

— ما جاء في الرجل يعطي المساكين قيمة كفارة يمينه —

﴿ قلت ﴾ أرأيت ان أعطى المساكين قيمة الثياب أيجزئه أم لا (قال) لا يجزئ عند مالك ﴿ ابن مهدي ﴾ عن سفيان عن جابر قال سألت عامراً الشعبي عن رجل حلف على يمين فخنث هل يجزئ عنه أن يعطي ثلاثة مساكين أربعة دراهم . فقال لا يجزئ عنه الا أن يطعم عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم

— ما جاء في بذيان المساجد وتكفين الميت من كفارة اليمين —

﴿ قلت ﴾ أرأيت ان أعطى من كفارة يمينه في أ كفان الموتى أو في بذيان المساجد أو في قضاء دين الميت أو في عتق رقبة أيجزئه في قول مالك (قال) لا يجزئه عند مالك ولا يجزئه الا ما قال الله تعالى فاطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فلا يجزئه الا ما قال الله ثم قال وما كان ربك نسيا

❦ في الرجل يشتري كفارة يمينه أو توهب له ❦

❦ قلت ❦ أرايت ان وهبت له كفارته أو تصدق بها عليه أو اشتراها أو كان مالك يكره له ذلك (قال) ما سمعت من مالك فيه شيئاً ولكن مالكا كان يكره للرجل أن يشتري صدقة التطوع فهذا أشد كراهية وذلك رأيي ❦ قلت ❦ وكان مالك يكره أن يقبل الرجل صدقة التطوع (قال) نعم وقد جاء هذا عن عمر بن الخطاب وغيره وهذا مثبت في كتاب الزكاة

❦ الرجل يحلف أن لا يأكل طعاماً فياً كل بعضه أو يشربه ❦

❦ أو يحولّه عن حاله تلك الى حال أخرى فياً كله ❦

❦ قلت ❦ أرايت ان قال والله لا آكل هذا الرغيف فأكل بعضه أيحنت في قول مالك (قال) قال مالك نعم ❦ قلت ❦ أرايت ان حلف لياً كلن هذه الرمانة فأكل نصفها أيحنت أم لا قال يحنت ❦ قلت ❦ وهذا قول مالك قال نعم ❦ قلت ❦ أرايت ان حلف لياً كلن هذا الرغيف اليوم فأكل اليوم نصفه وغداً نصفه (قال) أراه حاشاً ولم أسمع من مالك في هذه الاشياء شيئاً ولكننا نحمل الحنث على من قد وجدناه حاشاً في حال ❦ قلت ❦ أرايت الرجل يحلف أن لا يأكل هذا الدقيق فأكل خبزاً من خبز ذلك الدقيق أيحنت أم لا في قول مالك أو حلف أن لا يأكل هذه الخنطة أو من هذه الخنطة فأكل سويقاً عمل من تلك الخنطة أو خبزاً خبز من تلك الخنطة أو الخنطة بعينها صحيحة أو أكل الدقيق بعينه أيحنت أم لا في هذا كله في قول مالك (قال ابن القاسم) هذا حاش في هذا كله لان هذا هكذا يؤكل ❦ قلت ❦ أرايت ان حلف أن لا يأكل من هذا الطلع فأكل منه بسراً أو رطباً أو تمرّاً أيحنت في قول مالك (قال) ان كانت نيته أن لا يأكل من الطلع بعينه وليس نيته على غيره فلا شيء عليه وان لم تكن له نية فلا يقربه ❦ قلت ❦ اتحفظه عن مالك قال لا ❦ قلت ❦ أرايت ان حلف أن لا يأكل من هذا اللبن فأكل من جبنه أو من زبدته (قال) هذا مثل الاول ان

لم تكن له نية كما أخبرتك فهو حاث ﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف فقال والله لا آكل من هذه الخنطة فزرعت فأكل من حب خرج منها (قال) قال مالك في الذي يحلف أن لا يأكل من هذا الطعام فيبيع فاشترى من ثمنه طعام آخر (قال) قال مالك لا يأكل منه اذا كان على وجه المنّ وان كان لكرهية الطعام وخبثه وردائه أو لسوء صنعتته قال مالك فلا أرى به بأساً فقس مسألتك في هذا الزرع على هذا ان كان على وجه المنّ فلا يأكل مما يخرج منها وان كان لرداءة الحب فلا بأس أن يأكل مما يخرج منها ﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف أن لا يشرب هذا السويق فأكله أيحنت (قال) ان كان انما كره شربه لأذى كان يصيبه منه مثل المغص يصيبه عليه أو النفخ أو لشيء يؤذيه فلا أراه حاثاً ان هو أكله وان لم تكن له نية فأكله أو شربه حث ﴿قلت﴾ أرأيت ان قال والله لا آكل هذا اللبن فشربه أيحنت في قول مالك أم لا (قال) قد أخبرتك في هذه الاشياء ان لم تكن له نية حث وان كانت له نية فله نيته ﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف أن لا يأكل سمناً فأكل سويقاً ملتوثاً بسمن فوجد فيه طعم السمن أو ريح السمن (قال) هذا مثل ما أخبرتك ان كانت له نية في ذلك السمن الخالص وحده بعينه فله نيته ولا يحث وان لم تكن له نية فهو حاث وقد فسر لك هذه الوجوه ﴿قلت﴾ فان لم يجد ريح السمن ولا طعمه في السويق (قال) لا يراد من هذا ريح ولا طعم وهو على ما أخبرتك وفسرت لك ﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف أن لا يأكل خلافاً كل مرقا فيه خل (قال) لم أسمع من مالك في هذا شيئاً ولا أرى عليه حثاً الا أن يكون أراد أن لا يأكل طعاماً داخله الخل ﴿ابن مهدي﴾ عن المغيرة عن ابراهيم قال سئل عن رجل قال كل شيء يلبسه من غزل امرأته فهو يهديه أبيع غزلهما ويشترى به ثوباً فيلبسه فقال ابراهيم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها

﴿ ما جاء في الرجل يحلف أن لا يهدم البئر فيهدم منها حجراً ﴾  
 ﴿ أو يحلف أن لا يأكل طعامين فياً كل أحدهما ﴾

﴿ قالت ﴾ أرأيت الرجل يحلف أن لا يهدم هذه البئر فيهدم منها حجراً واحداً (قال) قال مالك هو حاث إلا أن تكون له نية في هدمها كلها ﴿ قلت ﴾ أرأيت أن قال والله لا أكلت خبزاً وزيتاً أو قال والله لا أكلت خبزاً وجبناً فأكل أحدهما أي حثت أم لا في قول مالك ولا نية له (قال) لم أسمع من مالك فيه شيئاً إلا أن مالكا قال من حلف أن لا يأكل شيئين فأكل أحدهما أو قال لا أفعل فعلين ففعل أحدهما حث فان كان هذا الذي قال لا آكل خبزاً وزيتاً أو خبزاً وجبناً لم تكن له نية فقد حث وان كانت له نية أن لا يأكل خبزاً بزيت أو خبزاً بجبن وانما كره أن يجمعهما لم يحث

﴿ ما جاء في الرجل يحلف أن لا يأكل طعاماً فذاقه أو أكل مما يخرج منه ﴾

﴿ قالت ﴾ أرأيت أن حلف أن لا يأكل طعاماً فذاقه أولاً يشرب شراباً كذا وكذا فذاقه أي حثت أم لا في قول مالك (قال ابن القاسم) ان لم يكن يصل الى جوفه لم يحث ﴿ قلت ﴾ أرأيت أن قال والله لا أكلت من هذه النخل بسراً أو قال والله لا أكلت بسر هذه النخل فأكل من باحها أي حثت أم لا قال لا يحث ﴿ قلت ﴾ أرأيت أن قال والله لا آكل لحماً ولا نية له فأكل حيتاناً (قال) بلغني عن مالك أنه قال هو حاث لان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وهو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً (قال مالك) إلا أن تكون له نية فله ما نوى ﴿ قلت ﴾ أرأيت أن حلف أن لا يأكل رؤساً فأكل رؤس السمك أو حلف أن لا يأكل بيضاً فأكل بيض السمك أو بيض الطير سوى الدجاج أي حثت أم لا في قول مالك (قال ابن القاسم) انما ينظر الى الذي خرجت<sup>(١)</sup> يمينه ما هو فيحمل عليه لان للايمان بساطاً يحمل الناس على ذلك فان لم يكن ليمينه كلام يستدل به على ما أراد بيمينه ولم تكن له نية لزمه في كل ما يقع عليه ذلك الاسم الحث وقد أخبرتك في اللحم أنه اذا أكل الحيتان حث

ان لم تكن له نية وانما اللحم عند الناس ما قد علمت ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف أن لا يأكل لحماً فأكل شحماً أيحنت أم لا في قول مالك (قال) بلغني عن مالك أنه قال من حلف أن لا يأكل لحماً فأكل شحماً فانه يحنت ﴿ قلت ﴾ فشحم الثروب وغيرها من الشحوم سواء في هذا (قال) الشحم كله سواء عند مالك الا أن تكون له نية أن يقول انما أردت اللحم بعينه ﴿ قال مالك ﴾ ومن حلف أن لا يأكل شحماً فأكل لحماً فلا شيء عليه ومن حلف أن لا يأكل اللحم فأكل الشحم حنت لان الشحم من اللحم ﴿ ابن مهدي ﴾ عن أبي عوانة عن المغيرة عن ابراهيم قال من حلف أن لا يأكل اللحم فليأكل اللحم ومن حلف أن لا يأكل اللحم فلا يأكل الشحم لان الشحم من اللحم

— ما جاء في الرجل يحلف أن لا يكلم فلاناً فسلم عليه في صلاة —  
﴿ أو غير صلاة وهو يعلم أو لا يعلم ﴾

﴿ قلت ﴾ أرأيت لو أن رجلاً حلف أن لا يكلم فلاناً فصلى الحالف بقوم والمحلوف عليه فيهم فسلم من صلاته عليهم أيحنت أم لا (قال) لا يحنت قال وقد بلغني ذلك عن مالك ﴿ قلت ﴾ أرأيت لو صلى الحالف خلف المحلوف عليه وقد علم أنه امامهم فردّ عليه السلام حين سلم من صلاته (قال) قال مالك لا حنت عليه وليس مثل هذا كلاماً ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف أن لا يكلم فلاناً فمرّ على قوم وهو فيهم فسلم عليهم وقد علم أنه فيهم أولم يعلم (قال) قال مالك هو حانت الا أن يحاشيه ﴿ قلت ﴾ علم أولم يعلم قال نعم ﴿ قلت ﴾ أرأيت لو أن رجلاً حلف أن يكلم فلاناً فسلم على قوم وهو فيهم (قال) قال مالك يحنت الا أن يكون حاشاه ﴿ قال مالك ﴾ وان مرّ في جوف الليل فسلم عليه وهو لا يعرفه حنت

— في الرجل يحلف أن لا يكلم فلاناً فيرسل اليه رسولا أو يكتب اليه كتاباً —  
﴿ قلت ﴾ أرأيت لو أن رجلاً حلف أن لا يكلم فلاناً فأرسل اليه رسولا أو كتب

اليه كتابا (قال) قال مالك ان كتب اليه كتابا حنث وان أرسل اليه رسولا حنث الا أن تكون له نية على مشافهته ﴿قلت﴾ أرايت ان كانت له في الكتاب نية على المشافهة (قال) قال مالك في هذا مرة ان كان نوى فله نيته ثم رجع بعد ذلك فقال لا أرى أن أنويه في الكتاب وأراه في الكتاب حاشا (قال مالك) وان كتب اليه فأخذ الكتاب قبل أن يصل الى المحلوف عليه فلا أرى عليه حنثا وهو آخر قوله

— ﴿قلت﴾ في الرجل يحلف أن لا يساكن رجلا —

﴿قلت﴾ أرايت الرجل يحلف أن لا يساكن فلانا فسكننا في دار فيها مقاصير فسكن هذا في مقصورة وهذا في مقصورة أخرى أي حنث أم لا (قال) ان كانا في دار واحدة وكل واحد منهما في منزله والدار تجمعهما فأراه حاشا في مسألتك وكذلك سمعت مالك يقول . وان كانا في بيت واحد رفيقين حلف أن لا يساكنه فانتقل عنه الى منزل في الدار يكون مدخله ومخرجه ومرافقه في حوائجه ومنافعه على حدة فلا حنث عليه الا أن يكون نوى الخروج من الدار لأنني سمعت مالك يقول وسأله رجل عن امرأة له وأخت له كانتا ساكنتين في منزل واحد وحجرة واحدة فوق بينهما ما يقع بين النساء من الشر حلف الرجل بإطلاق امرأته أن لا تساكن احدهما صاحبتهما فتكاري منزلا سفلا وعلا وكل منزل منهما مرفقه على حدة مرصنه ومغسله ومطبخه ومدخله ومخرجه على حدة الا أن سلم العلو في الدار يجمعهما باب الدار يدخلان منه ويخرجان منه (قال) مالك لا أرى عليه حنثا اذا كانتا معترلين هكذا ﴿قلت﴾ أرايت ان قال والله لا أساكنك فسكننا في قرية أي حنث أم لا (قال) ما سمعت من مالك فيه شيئا ولا أراه يحنث الا ان كان معه في دار ﴿قلت﴾ وكذلك لو ساكنه في مدينة من المدن (قال) نعم لا حنث عليه الا أن يساكنه في دار ﴿قلت﴾ أرايت ان حلف أن لا يساكنه فزاره (قال) قال مالك ليست الزيارة سكني ﴿قال مالك﴾ وينظر في ذلك الى ما كانت عليه أو لم يمينه فان كان انما ذلك لما يدخل بين العيال والصبيان والنساء فذلك عندي أخف وان كان انما أرد التلحقي

عنه فهو عندى أشد ﴿قلت﴾ أرأيت الرجل يحلف أن لا يسكن فلانا في دار قد سماها أولم يسمها فقسمت الدار فضربا بينهما حائطا وجعل مخرج كل نصيب على حدة فسكن في أحد النصفين هذا الخالف أتراه حائطا أم لا ( قال ) سئل مالك وأنا أسمع عن رجل جلف أن لا يسكن ابنا له أو أخاه وكانا في دار واحدة فأرادا أن يضربا في وسط الدار حائطا ويقتسماها ويفتح هذا بابه الى السكة وهذا بابه الى السكة الاخرى قال مالك ما يمنعني وكرهه ( قال ابن القاسم ) وأنا لا أرى به بأسا ولا أرى عليه شيئا وكذلك مسألتك

— في الرجل يحلف أن لا يسكن دار رجل —

﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف أن لا يسكن هذه الدار وهو فيها ساكن متى يؤمر بالخروج في قول مالك (قال) قال مالك يخرج ساعة يحلف ﴿قلت﴾ فان كانت يمينه في جوف الليل (قال) قال مالك فأرى أن يخرج تلك الساعة فراجعه ابن كنانة فيها فقال له ألا ترى له أن يمكث حتى يصبح . قال مالك ان كان نوى ذلك والا انتقل تلك الساعة فرأيته حين راجعه ابن كنانة وراجعهم مرارا فيها فلم يزد على هذا ولم نسأله وان اقام حتى يصبح فرأيته يراه ان اقام حتى يصبح اذا لم تكن له نية انه حائث وذلك رأيت ﴿قلت﴾ لمالك فان كانت له نية حتى يصبح أقيم حتى يلتمس مسكنا بعد ما أصبح (قال) قال مالك يعجل ما استطاع . قيل له انه لا يجد مسكنا قال هو يجده ولكنه لعله أن لا يجده الا بالغلاء او الموضع الذي لا يوافق فلينتقل ولا يقيم وان كان الى مثل هذا الموضع فلينتقل اليه حتى يجد على مهل فان لم ينتقل رأيته حائثا ﴿قلت﴾ أرأيت ان ارتحل بعياله وولده وترك متاعه (قال) قال مالك لا يترك متاعه ﴿قلت﴾ فان ترك متاعه أيحنت أم لا في قول مالك قال نعم ﴿قلت﴾ والرحلة عند مالك أن ينتقل بكل شيء له قال نعم ﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف أن لا يسكن في دار فلان هذه فباعها فلان أيحنت ان سكن أم لا (قال) أرى أن لا يسكن هذه الدار اذا سماها بغيرها وان

خرجت من ملك واحد بعد واحد الا أن يكون أراد ما دامت في ملك فلان المحلوف عليه فان سكن حنث فهذا حين حلف أن لا يسكن دار فلان هذه فان كان أراد أن لا يسكن هذه الدار فلا يسكنها أبداً فان سكنها حنث وان كان انما أراد ما دامت لفلان فان خرجت من ملك فلان فلا بأس عليه في سكنها ﴿قَالَ﴾ فان قال والله لا أسكن دار فلان فباعها فلان (قال) أرى أنه لا يحنث ان سكنها الا أن يكون نوى أن لا يسكنها وان خرجت من ملكه ﴿قَالَ﴾ أرأيت ان حلف أن لا يسكن دار فلان فسكن داراً بين فلان ورجل آخر أيحنث أم لا (قال) نعم يحنث لاني سمعت مالكا يقول في رجل قال لامرأته أنت طالق انت كسوتك هذين الثوبين ونيتي أن لا يكسوها اياهما جميعا فكساها أحدهما انها قد طلقت عليه ﴿قَالَ﴾ أرأيت ان قال لامرأته ان سكنت هذه الدار وهي فيها ساكنة فأنت طالق (قال) تخرج فان ت مدت في سكنها يحنث . فكذلك اللباس والركوب اذا كانت راكبة أو لابسة فان هي ثبتت على الدابة أو لم تنزع اللباس مكانها من فورها فهي طالق

— الرجل يحلف أن لا يدخل بيتاً أو لا يسكن بيتاً —

﴿قَالَ﴾ أرأيت ان قال والله لا أسكن بيتاً ولا نية له وهو من أهل القرى او من أهل الحاضرة فسكن بيتاً من بيوت الشعر أترأه حائثاً في قول مالك (قال) لم أسمع من مالك فيه شيئاً الا أنه ان لم تكن له نية فهو حائث لان الله تبارك وتعالى يقول بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم فقد سماها الله بيوتاً ﴿قَالَ﴾ ولقد سألت مالكا عن الرجل يحلف بطلاق امرأته ماله مال ولا مال له يعلمه فيكون قد وقع له ميراث بأرض قبل يمينه (قال) مالك ان كان لم ينوحين حلف أنه ماله مال يعلمه فأرى أن قد حنث وان كان حلف حين حلف أنه ماله مال ينوى مالا يعلمه لم يحنث

— الرجل يحلف أن لا يدخل على رجل بيتاً —

﴿قَالَ﴾ أرأيت رجلاً حلف أن لا يدخل على رجل بيتاً فدخل عليه في المسجد

أَيَحْنُثُ أَمْ لَا ( قَالَ ) لَا يَحْنُثُ ﴿ قُلْتُ ﴾ وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ ( قَالَ ) بَلَّغْنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَا حَنْثَ عَلَى هَذَا وَلَيْسَ عَلَى هَذَا حَلْفٌ ﴿ قُلْتُ ﴾ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى فُلَانٍ بَيْتًا فَدَخَلَ الْحَالِفُ عَلَى جَارٍ لَهُ بَيْتُهُ فَذَا فُلَانُ الْمُحْلُوفِ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ جَارِهِ ذَلِكَ أَيَحْنُثُ أَمْ لَا ( قَالَ ) نَعَمْ يَحْنُثُ ﴿ قُلْتُ ﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى فُلَانٍ بَيْتًا فَدَخَلَ بَيْتًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فُلَانُ ذَلِكَ الْبَيْتِ ( قَالَ ) قَالَ مَالِكٌ فِي هَذَا بِعَيْنِهِ لَا يَعْجِبُنِي ( قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ ) وَأَرَى إِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ فُلَانُ ذَلِكَ الْبَيْتَ أَنْ لَا يَكُونُ حَاشًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَوَى أَنْ لَا يَجْمَعَهُ فِي بَيْتٍ قَالَ فَإِنْ كَانَ نَوَى ذَلِكَ فَقَدْ حَنْثَ ﴿ قُلْتُ ﴾ أَرَأَيْتَ قَوْلَ مَالِكٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَا يَعْجِبُنِي أَخَافُ مَالِكُ الْحَنْثَ فِي ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ خَافَ الْحَنْثَ

— في رجل حلف أن لا يدخل داراً بعينها أو بغير عينها —

﴿ قُلْتُ ﴾ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ هَذِهِ الدَّارَ فَتَهْدَمَتْ حَتَّى صَارَتْ طَرِيقًا أَوْ خَرِبَةً مِنَ الْخَرَابِ يَذْهَبُ النَّاسُ فِيهَا يَخْرُقُونَهَا ذَاهِبِينَ وَجَائِثِينَ ( قَالَ ) أَرَى إِذَا تَهْدَمَتْ وَخَرِبَتْ حَتَّى تَصِيرَ طَرِيقًا فَدَخَلَهَا لَمْ يَحْنُثْ ﴿ قُلْتُ ﴾ فَلَوْ بَنَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ دَارًا ( قَالَ ) لَا يَدْخُلُهَا لِأَنَّهَا حِينَ بَنَيْتَ بَعْدَ قَدْ صَارَتْ دَارًا ﴿ قُلْتُ ﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ دَارَ فُلَانٍ فَدَخَلَ بَيْتَ فُلَانِ الْمُحْلُوفِ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا فُلَانُ سَاكِنٌ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ بَكَرَاءٍ أَيَحْنُثُ أَمْ لَا ( قَالَ ) أَرَى أَنَّ الْمَنْزَلَ مَنْزِلَ الرَّجُلِ بَكَرَاءٍ كَانَ فِيهِ أَوْ بَغِيرِ كَرَاءٍ وَيَحْنُثُ هَذَا الْحَالِفُ إِنْ دَخَلَ ﴿ قُلْتُ ﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ دَارَ فُلَانٍ فَقَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْهَا أَيَحْنُثُ أَمْ لَا قَالَ يَحْنُثُ ﴿ قُلْتُ ﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَدْخُلُ مِنْ بَابِ هَذِهِ الدَّرْجِ فَحَوْلَ بَابِهَا فَدَخَلَ مِنْ بَابِهَا هَذَا الْمَحْدَثُ أَيَحْنُثُ أَمْ لَا ( قَالَ ) يَحْنُثُ ﴿ قُلْتُ ﴾ أَتَحْفَظُهُ عَنْ مَالِكٍ ( قَالَ ) لَا وَهُوَ رَأْيِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَرَهُ الدَّخُولِ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ لَضِيقٍ أَوْ لِسُوءِ مَرٍّ أَوْ مَرٍّ عَلَى أَحَدٍ وَلَمْ يَكْرَهُ دَخُولَ الدَّارِ بِعَيْنِهَا فَإِنْ هَذَا إِذَا حَوَّلَ الْبَابَ وَدَخَلَ لَمْ يَحْنُثْ ﴿ قُلْتُ ﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَأَغْلَقْتُ ذَلِكَ الْبَابَ وَفَتَحْتُ لَهُ بَابَ آخَرَ فَدَخَلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ الَّذِي فَتَحَ أَيَحْنُثُ أَمْ لَا

(قال) يحنث الا أن يكون نوى أن لا يدخل من هذا الباب وانما أراد ذلك الباب بعينه ولم يرد دخول الدار فان لم تكن هذه نيته فهو حاث لان نيته هاهنا انما وقعت على أن لا يدخل هذه الدار ﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف أن لا يدخل دار فلان فاحتمله انسان فأدخله أيحنث أم لا (قال) قال مالك وغيره من أهل العلم انه لا يحنث ﴿قلت﴾ أرأيت ان قال احتملوني فأدخلوني ففعلوا أيحنث أم لا (قال) هذا يحنث لا شك فيه

— في الرجل يحلف أن لا يأكل طعام رجل —

﴿قلت﴾ أرأيت ان قال والله لا أأكل من طعام فلان فباع فلان طعامه ثم أكل من ذلك الطعام (قال) فانه لا يحنث الا أن يحلف لا أأكل من هذا الطعام بعينه فانه لا يأكل منه وان خرج من ملك فلان ذلك الرجل فان أكل منه حنث وان انتقل من ملك رجل الى ملك رجل الا أن يكون نوى ما دام في يده ﴿قلت﴾ أرأيت ان قال والله لا آكل من طعام فلان ولا ألبس من ثياب فلان ولا أدخل دار فلان فاشتري هذا الخالف هذه الاشياء من فلان فأكلها أو لبسها أو دخلها بعد الاشتراء (قال) ليس عليه شيء الا أن يكون نواه بعينه أن لا يأكله ﴿قلت﴾ فان وهب هذا المحلوف عليه هذه الاشياء للخالف أو تصدق بها عليه فقبلها فأكلها أو لبس أو دخل الدار أيحنث أم لا في قول مالك (قال) ما يعجبني هذا وما سمعت من مالك فيه شيئاً ولكني انما كرهته لك لان هذا انما يكره لوجه المنّ ألا ترى أنه اذا وهب له الهبة منّ بها الواهب عليه وان اشتراها منه فلا منة للبائع عليه ولا يعجبني ذلك وأراد حاثاً ان كان انما كره منه ان فعل ﴿قال ابن القاسم﴾ وبلغني عن مالك أنه سئل عن رجل حلف أن لا يأكل لرجل طعاماً فدخل ابن الخالف على المحلوف عليه فأطعمه خبزاً ثم خرج به الصبي الى منزل أبيه فتناوله أبوه منه فأكل منه وهو لا يعلم فسئل مالك عن ذلك فقال أراه حاثاً ﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف أن لا يأكل من طعام يشتريه فلان فأكل من طعام اشتراه فلان وآخر معه أيحنث أم لا في قول مالك (قال) أراه حاثاً ﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف أن لا يأكل هذا

الرغيف فأكره عليه فأكله ( قال ) لا يحنث في رأيي ﴿ قلت ﴾ فإن أكره خلف  
أن لا يأكل كل كذا وكذا فأجبر على أكله فأكله أيحنث أم لا ( قال ) لا يحنث عند  
مالك والمكره عند مالك على اليمين ليس يمينه بشيء

— الرجل يحلف أن لا يخرج امرأته الا باذنه أو لا يأذن لامرأته أن تخرج —

﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف رجل أن لا يخرج امرأته من الدار الا باذنه فأذن لها حيث  
لا تسمع فخرجت بعد الاذن أيحنث أم لا ( قال ) بلغني عن مالك أنه سئل عن رجل  
حلف أن لا يخرج امرأته الا باذنه فسافر فخاف أن يخرج بعده فقال اشهدوا أنني قد  
أذنت لها ان خرجت فهي على اذني فخرجت قبل أن يأتيها الخبر قال مالك ما أراه  
الا قد حنث قال مالك وليس هذا الذي أراد . ولم أسمعه أنا من مالك ولكن بلغني  
ذلك عنه وهو رأيي وكذلك مسألتك ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف رجل أن لا يأذن  
لامرأته أن تخرج الا في عيادة مريض فأذن لها فخرجت في عيادة مريض ثم  
عرضت لها حاجة غير العيادة وهي عند المريض فذهبت فيها أيحنث الزوج أم لا  
قال لا يحنث ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف أن لا يأذن لامرأته أن تخرج الا في عيادة  
مريض فخرجت من غير أن يأذن لها الى الحمام أو الى غير ذلك أيحنث أم لا ( قال )  
لا يحنث في رأيي لان الزوج لم يأذن لها الى حيث خرجت الا أن يعلم بذلك فيتركها  
فان هو حين يعلم بذلك لم يتركها فانه لا يحنث ﴿ قلت ﴾ فان لم يعلم حتى فرغت من  
ذلك ورجعت ( قال ) لا حنث عليه في رأيي ﴿ قال سحنون ﴾ وقد ذكر عن ربيعة  
شيء مثل هذا انه حانث في غير العيادة اذا أقرها لانه قد كان يقدر على ردها فلما تركها  
فانه أذن لها في خروجها

— الرجل يحلف ليقضين فلانا حقه غدا أو لياكلن طعاما غدا —

﴿ فيقضيه أو يأكله قبل غدا ﴾

﴿ قلت ﴾ أرأيت لو أن رجلا قال لرجل والله لا أقضينك حقتك غدا فعجل له حقه

اليوم أي حنث أم لا في قول مالك (قال) قال مالك لا يحنث أن عجل له حقه قبل الاجل وانما يحنث اذا أخر حقه بعد الاجل ﴿قلت﴾ فان قال والله لا أكلن هذا الطعام غداً فأكله اليوم أي حنث أم لا (قال) نعم هذا يحنث ﴿قلت﴾ أتخفظه عن مالك قال لا ﴿قلت﴾ لم أحنثه في هذا ولم تحنثه في الاول (قال) لان هذا حلف على الفعل في ذلك اليوم والاول انما أراد القضاء ولم يرد ذلك اليوم بعينه وانما أراد أن لا يتأخر عن ذلك اليوم وكذلك قال مالك فيه

— الرجل يحلف أن لا يشتري ثوبا فاشترى ثوبا وشي —

﴿قلت﴾ أرايت لو أن رجلا حلف أن لا يشتري ثوبا فاشترى ثوبا من الوشي أو غيره (قال) ان كانت له نية فله نيته فيما بينه وبين الله وان كانت عليه بينة واشترى ثوبا حنث ان كان حلف بالطلاق أو بالعتاق أو بشئ مما يقضى عليه القاضي به ﴿قال ابن القاسم﴾ ولو أن رجلا حلف أن لا يدخل دارا سماها فدخلها بعد ذلك وقال انما نويت شهراً قال ان كانت عليه بينة لم يقبل قوله وان كان فيما بينه وبين الله وجاء مستفتيا فله نيته ففسألتك مثل هذه

— في الرجل يحلف أن لا يلبس ثوبا —

﴿قلت﴾ أرايت ان يحلف أن لا يلبس هذا الثوب وهو لا يلبسه فيتركه عليه بعد اليمين (قال) بلغني عن مالك ولم أسمع منه أنه قال في الرجل يحلف أن لا يركب هذه الدابة وهو عليها قال مالك ان نزل عنها مكانه والا فهو حانث ففسألتك مثل هذا ﴿قلت﴾ أرايت لو أن رجلا حلف أن لا يلبس من غزل فلانة فلبس ثوبا غزلته فلانة وأخرى معها (قال) أراه حانثا في رأيي ﴿قلت﴾ أرايت ان حلف أن لا يلبس هذا الثوب فقطعه قباء أو قميصا أو سراويل أو جبة (قال) هو حانث الا أن يكون انما حلف لضيق به كره أن يلبسه على ذلك الحال أو لسوء عملة فكره للبسه لذلك فحوله فهذا له نيته فان لم تكن له نية حنث ﴿قلت﴾ أرايت لو أن رجلا حلف

أن لا يلبس هذا الثوب وهو قيص أو قباء أو ماحفة فاتزر به أولف رأسه به أو طرحه على منكبيه أ يكون حاشا في قول مالك وهل يكون هذا لبسا عند مالك (قال) سأل رجل مالكا عن رجل حلف بطلاق امرأته البتة أن لا يلبس لها ثوبا فأصابته من الليل هراقة الماء فقام من الليل فتناول ثوبا عند رأسه فاذا هو ثوب امرأته وهو لا يعلم فوضعه بيديه على مقدم فرجه فقال مالك لا أرى هذا لبسا (قال) ففعل للمالك فلو أداره عليه فقال مالك لو أداره عليه لرأيت له لبسا فأما مسألتك فأراه لبسا وأراه حاشا وما سمعت من مالك فيها شيئا

— في الرجل يحلف أن لا يركب دابة رجل فركب دابة عبده —

﴿ قلت ﴾ أ رأيت لو أن رجلا حلف أن لا يركب دابة رجل فركب دابة لعبده أيحنت أم لا (قال) سمعت مالكا يقول في العبد يشتري رقيقا لو اشتراه سيده عتقوا عليه (قال مالك) يعتقون على السيد وإن كان العبد هو الذي اشتراه لنفسه فأنهم أحرار على السيد إذا كانوا ممن يعتقون على السيد فسألتك مثل هذا عندي أنه حاشا إلا أن تكون للحالف نية لأن مافي يد العبد لسيدته ألا ترى أن مافي يديه من الزقيق الذين يعتقون على السيد أنهم أحرار قبل أن يأخذهم منه السيد (وقال أشهب) لا حنت عليه في دابة عبده ألا ترى لو أنه ركب دابة لابنه كان يجوز له اعتصارها لم يحنت فكذلك هذا

— ما جاء في الرجل يحلف ما له مال وله دين وعروض —

﴿ قلت ﴾ أ رأيت رجلا حلف ما له مال وله دين على الناس وعروض وغير ذلك ولا شيء له غير ذلك الدين أيحنت أم لا في قول مالك (قال) يحنت عند مالك لأنني سمعت مالكا وسئل عن رجل استعاره رجل ثوبا لحلف بطلاق امرأته أنه ما يملك إلا ثوبه وله ثوبان مرهونان أتري عليه حشا قال إن كان في ثوبيه المرهونين كفاف لدينه فلا أرى عليه حشا وكانت تلك نيته مثل أن يقول ما أملك ما أقدر عليه يريد بقوله

ما أملك أى ما أقدر على ثوبى هذين فان لم تكن له نية هكذا أو كان فى الثوبين فضل رأيت أن يحنث فى مسألتك مثل هذا ( قال ابن القاسم ) وان لم تكن له نية وليس فى الثوبين وفاء فأرى أنه يحنث ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف بالله ماله مال وليست له دنانير ولا دراهم ولا شئ من الاموال التى تجب فيها الصدقة وله شوار بيته أو خادم أو فرس أم لا فى قول مالك ( قال ) ما سمعت من مالك فى هذا شيئاً وما أشك أنه حانث لاني لا أحصى ما سمعت مالكا يقول من قال مالى مال وله عروض ولا فرض له انه يحنث فهذا يدل على أنه قد جعل العروض كلها أموالاً الا أن تكون للحالف نية فتكون له نيته ألا ترى أن فى الحديث الذى ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ان فيه لم يغم ذهباً ولا ورقاً الا الاموال المتاع والخرثى

— الرجل يحلف أن لا يكلم رجلاً أياماً فيكلمه فيحنث —  
﴿ ثم يكلمه أيضاً قبل أن ينقضى الاجل ﴾

﴿ قلت ﴾ أرأيت لو أن رجلاً حلف لرجل والله لا أكلمك عشرة أيام فكلمه فى هذه العشرة الايام فأحنثه ثم كلمه بعد ذلك مرة أخرى ( قال ) لا حنث عليه عند مالك بعد الحنث الاول وان كلمه فى العشرة الايام ﴿ قلت ﴾ وكذلك ان كان كلمه فى هذه العشرة الايام قبل أن يكفر مراراً لم يكن عليه الا كفارة واحدة فى قول مالك قال نعم

— فى الرجل يحلف للرجل ان علم امرأاً ليخبرنه فعلماه جميعاً —

﴿ قلت ﴾ أرأيت لو أن رجلاً حلف لرجل ان علم امرأاً كذا وكذا ليخبرنه ذلك أو ليعلمنه ذلك فعلماه جميعاً أترى الحالف إن لم يخبره المحلوف له أو يعلمه أنه حانث فى قول مالك أو يقول اذا علم المحلوف له فلا شئ على الحالف ( قال ) لم أسمع من مالك فى هذا شيئاً بعينه وأنا أرى أن علمهما لا يخرججه من يمينه حتى يخبره أو يعلمه وان قد سئل

مالك عن رجل أسر اليه رجلاً سراً فاستحلفه على ذلك ليكتمنه ولا يخبره أحداً فأخبر المخوف له رجلاً بذلك السر فانطلق ذلك الرجل فأخبر الحالف فقال ان فلانا أخبرني بكذا وكذا فقال الحالف ما كنت أظنه أخبر بهذا غيري ولقد أخبرني به فظن الحالف أن يمينه لاشئ عليه فيها ان أخبر هذا لان هذا قد علم (قال) قال مالك أراه حاشاً قلت ﴿﴾ أرايت ان حلف ان علم بكذا وكذا ليعلمن فلانا أولي خبره فعلم بذلك فكتب اليه بذلك أو أرسل اليه بذلك رسولا أيير أم لا (قال) لم أسمع من مالك في هذا شيئاً وأراه باراً

— ﴿﴾ الرجل يحلف أن لا يتكفل بمال أو برجل — ﴿﴾

﴿﴾ قلت ﴿﴾ أرايت ان حلف أن لا يتكفل بمال أحد أبداً فتكفل بنفس رجل أيحنت أم لا (قال) الكفالة عند مالك بالنفس هي الكفالة بالمال الا أن يكون قد اشترط وجهه بلام فلا يحنت ﴿﴾ قلت ﴿﴾ أرايت ان حلفت أن لا أتكفل لرجل بكفالة أبداً فتكفلت لو كيل له بكفالة عن رجل ولم أعلم أنه وكيل للذي حلفت له (قال) اذا لم تعلم بذلك ولم يكن هذا الذي تكفلت له من سبب الذي حلفت له مثل ما وصفت لك قبل في صدر الكتاب فلا حنت عليه

— ﴿﴾ في الرجل يحلف ليضربن عبده مائة — ﴿﴾

﴿﴾ قلت ﴿﴾ أرايت لو أن رجلاً حلف ليضربن عبده مائة سوط فجمعها فضربه بها واحدة (قال) قال مالك لا يجزئه ذلك ولا يخرج منه من يمينه ﴿﴾ قلت ﴿﴾ أرايت ان قال والله ليضربن عبده مائة ضربة فضربه ضرباً خفيفاً (قال) ليس الضرب الا الضرب الذي يؤلم ﴿﴾ قلت ﴿﴾ أرايت هذا الذي حلف ليضربن عبده مائة جلدة ان أخذ سوطاً له رأساً أو أخذ سوطين فجعل يضربه بهما فضربه خمسين بهذا السوط الذي له رأساً أو بهذين السوطين أيجزئه من يمينه (قال) سألت مالكا عن الرجل الذي يجمع سوطين فيضرب بهما قال قال مالك لا يجزئه ذلك

— في الرجل يحلف أن لا يشتري عبداً أولاً يضربه —  
 — أولاً يبيع سلعة فأمر غيره بذلك —

«قلت» أرايت ان حلف أن لا يشتري عبداً فأمر غيره فاشترى له عبداً أيحنت أم لا في قول مالك ( قال ) نعم يحنت عند مالك «قلت» أرايت ان حلف أن لا يضرب عبده فأمر غيره فضربه أيحنت أم لا ( قال ) هذا حائث الا أن تكون له نية حين حلف أن لا يضربه هو نفسه «قلت» وهذا قول مالك قال هذا رأيي «قلت» أرايت ان حلف ليضربن عبده فأمر غيره فضربه ( قال ) هذا بار الا أن تكون نيته أن يضربه هو نفسه «قلت» وكذلك لو حلف أن لا يبيع سلعة فأمر غيره فباعها له أنه يحنت في قول مالك قال نعم «قلت» ولا تدينه في شيء من هذا في قول مالك ( قال ) ما سمعت مالكا يدينه ولا أرى ذلك له

— في الرجل يحلف أن لا يبيع سلعة رجل فأعطاه إياها —  
 — غير الرجل فباعها له وهو لا يعلم —

«قلت» أرايت لو أن رجلاً حلف أن لا يبيع لفلان سلعة وأن المحلوف عليه دفع إلى رجل سلعة ليبيعها فدفعها هذا الرجل إلى الخالف ليبيعها له ولم يعلم الخالف أنها المحلوف عليها فباعها أيحنت أم لا في قول مالك ( قال ) ان كان الذي دفع السلعة إلى الخالف من سبب المحلوف عليه أو من ناحيته فاني أرى أنه قد حنت والا فلا حنت عليه لاني سمعت مالكا يقول في الرجل يحلف أن لا يبيع سلعة من رجل فباعها من غيره فاذا هذا المشتري إنما اشتراها للمحلوف عليه ( قال ) قال مالك ان كان المشتري من سبب المحلوف عليه أو من ناحيته فأراه حائثاً والا فلا حنت عليه ( قال ) ففيل لمالك انه قد تقدم اليه وقال له الخالف ان عليّ يمينا أن لا أبيع من فلان فقال المشتري اني إنما اشتريت لنفسى فباعه على ذلك فلما وجب البيع قال المشتري ادفع السلعة إلى فلان المحلوف عليه فاني إنما اشتريتها له ( قال ) قال مالك قد لزمه البيع «قلت» فان قال الخالف

اني قد تقدمت اليه في ذلك (قال) لا ينفعه ذلك (قال) ففيل لمالك أترى عليه الحنث  
 (قال) مالك ان كان المشتري من سبب المحلوف عليه أو من ناحيته فقد حنث ولم ير  
 ما تقدم اليه ينفعه (قال) فقلت لابن الفاسم ما يعني بقوله من سبب المحلوف عليه أو من  
 ناحيته (قال) الصديق الملائف أو من هو في عياله أو من هو من ناحيته ولم يفسره  
 لنا مالك هكذا ولكننا علمنا أنه هو هذا

— في الرجل يحلف لغريمه ليقضيه حقه فيقضيه نقصا —

﴿ قلت ﴾ أرأيت الرجل يحلف ليدفعن الى فلان حقه وهي دراهم فقضاه نقصا (قال)  
 قال مالك لو كان فيها درهم واحد ناقص لكان حاشا . قال فان كان فيها شيء بار لا  
 يجوز فانه حانث ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف رجل لغريم له أن لا يعارقه حتى يستوفي  
 منه حقه فأخدمته حقه فلما افترقا أصاب بعضها نحاسا أو رصاصا أو ناقصا بيننا نقصانها  
 أي حنث في قول مالك أم لا (قال) هو حانث لاني سألت مالكا عن الرجل يحلف  
 بإطلاق امرأته ليقضيه حقه الى أجل فيقضيه حقه ثم يذهب صاحب الحق  
 بالذهب فيجد فيها زائفا أو ناقصا بيننا نقصانه فيأتي به بعد ذلك وقد ذهب الاجل  
 قال مالك أراه حاشا لانه لم يقضه حقه حين وجد فيما اقتضى ناقصا أو زائفا ﴿ قلت ﴾  
 وكذلك ان استحقها مستحق (قال) نعم يحنث في رأيي ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان أخذ  
 بحقه عرضا من العروض (قال) قال مالك ان كان عرضه ذلك يساوي ما أعطاه به  
 وهو قيمته لو أراد أن يبيعه بآء لم أر عليه شيئا ثم استثقله بعد ذلك وقوله الاول  
 أعجب الى إذا كان يساوي دراهمه

— في الرجل يحلف أن لا يفارق غريمه حتى يقضيه فيفر منه —

﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلفت أن لا أفارق غريمي حتى استوفي حتى ففر مني أو أفلت  
 أحنث في قول مالك أم لا (قال) قال مالك ان كان انما غلبه غريمه وانما نوى أن لا  
 يفارقه مثل أن يقول لا أخلى سبيله ولا أتركه الا أن يفر مني فلا شيء عليه (قال)

وسمعت مالكا يقول في رجل قال لامرأته أنت طالق ان قبلتك فقبلته من خلفه وهو لا يدري (قال) لا شيء عليه ان كانت غلبته ولم يكن منه في ذلك استرخاء . فكلام مالك في ذلك فقال ومثل ذلك أن يقول الرجل لامرأته ان ضاجعتك فأنت طالق فينام فتضاجعه وهو نائم انه لا شيء عليه (قال) ولو قال ان ضاجعتني أو قبلتني فهذا كله خلاف للقول الاول وهو حائث والذي حلف لغريمه أن لا يفارقه فغضب نفسه فربط فهذا يحنث الا أن يقول نويت الا أن أغلب عليه أو أغضب عليه ﴿قلت﴾ أرأيت الذي حلف لغريمه أن لا يفارقه حتى يستوفي حقه منه فأحاله على غريم له (قال) لا أراه يبر في ذلك

— الرجل يحلف لغريمه ليقضينه حقه رأس الهلال —

﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف لاقضين فلانا ماله رأس الهلال أو عند رأس الهلال (قال) قال مالك له ليلة ويوم من رأس الهلال (قال) فقلت لمالك والى رمضان (قال) اذا انسلخ شعبان ولم يقضه حنث لانه انما جعل القضاء فيما بينه وبين رمضان (قال) وقال مالك عند رأس الهلال أو اذا استهل الشهر بمنزلة واحدة له ليلة ويوم من أول الشهر والى الشهر والى استهلال الشهر مثل قوله الى رمضان ان لم يقضه حقه ما بينه وبين استهلال الشهر حنث

— في الرجل يحلف ليقضين فلانا حقه فيه به أو يتصدق به عليه —

﴿قلت﴾ أرأيت ان حلف ليقضين فلانا حقه رأس الهلال فوهب له فلان دينه ذلك أو تصدق به عليه أو اشترى صاحب الدين به من الخالف سلعة من السلع (قال) قال مالك في هذه المسألة بعينها ان كانت تلك السلعة هي قيمة ذلك الدين لو أخرجت الى السوق أصاب بها ذلك الثمن فقد برّ ولا شيء عليه ثم سمعته بعد ذلك يكرهه ويقول لا ولكن ليقضينه دنائره (وقال مالك) ان كانت السلعة تساوى ذلك فلم لا يعطيه دنائره (قال ابن القاسم) وقوله الاول أعجب الى (قال) وانما

رأيت مالكا كرهه من خوف الذريعة (قال) والهبة والصدقة لا تخرج الحالف ذلك من يمينه ولا وضعية الذي له الدين ان وضع ذلك عن الذي عليه الدين لم يخرج ذلك عن يمينه (قال) وان حلف ليقضينه دنائره أو ليقضينه حقه فان ذلك سواء ويخرجه من يمينه أن يدفع فيه عرضا اذا كان ذلك العرض يساوى تلك الدناير اذا كانت نيته على وجه القضاء ولم تكن على الدناير بأعيانها فاذا كانت يمينه على الدناير بأعيانها فهو حائن الا أن يدفع اليه الدناير بأعيانها ﴿قلت﴾ رأيت ان مات المحلوف عليه كيف يصنع الحالف (قال) قال مالك يدفع ذلك الى ورثته ويبر في يمينه أو الى وصيه أو الى من يلي ذلك منه أو الى السلطان ولا شيء عليه اذا أدى ذلك الى أحد من هؤلاء.

— في الرجل يحلف أن لا يهب لرجل شيئا فيعيده أو يتصدق عليه —

﴿قلت﴾ رأيت ان حلف رجل أن لا يهب لفلان هبة فتصدق عليه بصدقة أئحنت أم لا (قال) قال مالك في كل ما ينفع به الحالف المحلوف عليه انه يحنت كذلك قال مالك وكل هبة كانت لغير الثواب فهي على وجه الصدقة ﴿قلت﴾ رأيت ان حلفت أن لا أهب لفلان هبة فأعمرته دابة أأحنت في قول مالك أم لا (قال) نعم في رأيي الا أن يكون ذلك نيتك لان أصل يمينك هاهنا على المنفعة

— في الرجل يحلف أن لا يكسو امرأته أو رجلا فوهب لهما —

﴿قلت﴾ رأيت لو ان رجلا حلف أن لا يكسو فلانة امرأته فأعطاهها دراهم فاشتريت بها ثوبا أئحنت أم لا (قال) نعم يحنت عند مالك وقد بلغني عن مالك أنه سئل عن رجل حلف أن لا يكسو امرأته فانك لها ثيابا كانت رهنا قال مالك أراه حائشا (قال ابن القاسم) وقد عرضت هذه المسألة على مالك فأنكرها وقال احبها وأبي أن يجيب فيها بشيء (قال ابن القاسم) ورأيت فيها أنه ينوي فان كانت له نية أن لا يهب لها ثوبا ولا يتباعه لها فلا أرى عليه شيئا وان لم تكن له نية رأيت حائشا وأصل هذا عند مالك

انما هو على وجه المنافع والمنّ (قال) ولقد قال مالك في الرجل يحلف أن لا يهب لفلان  
 دينارا لرجل أجنبي فكساه ثوبا قال مالك أرى هذا حائشا لانه حين كساه فقد وهب له الدينار  
 (ف قيل) لمالك أرايت ان كانت له نية (فقال) مالك لا أنويه في هذا ولا أقبل منه نية  
 (ف قيل) لمالك فلو حلف أن لا يهب لامرأته دنائير فكساها (قال) قال مالك كنت  
 أنويه فان قال انما أردت الدنائير بأعيانها رأيت ذلك له وان لم تكن له نية حث (قال)  
 ورأيت محمل ذلك عنده حين كلم في ذلك لان الرجل قد يكره أن يهب لامرأته  
 الدنائير وهو يكسوها ولعله انما كره أن يعطيها إياها من أجل الفساد أو الخدع فيها  
 فهذا يدل على أن محمل هذه الاشياء عند مالك على وجه النفع والمنّ ﴿ قلت ﴾ وهذا  
 الذي يحلف أن لا يعطي فلانا دنائير ان أعطاه فرسا أو عرضا من العروض أهو  
 بمنزلة الكسوة عند مالك يحثه في ذلك قال نعم ﴿ قلت ﴾ أرايت محمل هذه الايمان  
 عند مالك على المنّ والنفع كيف تأويل المنّ (قال) لو أن رجلا وهب لرجل شاة  
 وقال له الواهب ألم أفعل بك كذا وكذا فقال إياي تريد امرأته طالق البتة ان أكلت  
 من لحمها أو شربت من لبنها (فقال) قال لى مالك ان باعها فاشترى بثمنها شاة أخرى  
 أو طعاما كأننا ما كان فأكاه فانه يحث ﴿ قلت ﴾ فان اشترى بثمن تلك الشاة كسوة  
 أي حث أيضا في قول مالك (قال) نعم يحث لان هذا على وجه المن فلا ينبغي له أن  
 ينتفع من ثمن الشاة بقليل ولا كثير لان يمينه انما وقعت جوابا لما قال صاحبها فصارت  
 على جميع الشاة ولم يرد اللين وحده لان يمينه على أن لا ينتفع منها بشئ لان يمينه انما  
 جرها من صاحبها عليه ﴿ قلت ﴾ فان أعطاه شاة أخرى أو عرضا من العروض من  
 غير ثمن تلك الشاة (قال) لا بأس به إذا لم يكن ثمنها يبدلها به فلا بأس بذلك الا أن  
 يكون نوى أن لا ينتفع منه بشئ أبدا ﴿ قلت ﴾ أرايت ان حلف أن لا يكسو فلانا  
 ثوبا فأعطاه دينارا أي حث أم لا (قال) قد أخبرتك بقول مالك أنه اذا حلف أن  
 لا يعطي فلانا دينارا فكساه ايادانه حاث فالذي حلف أن لا يكسو فلانا ثوبا فأعطاه  
 دينارا أبين أنه حاث وأقرب في الحث وقد بلغني ذلك عن مالك

— في الرجل يحلف أن لا يفعل أمراً حتى يأذن فلان فيموت المحلوف عليه —

﴿قلت﴾ أرايت لو أن رجلاً حلف بالله أن لا يدخل دار فلان لرجل سماه إلا أن يأذن له فلان لرجل سماه آخر أو حلف بالعتق أو بالطلاق فيموت فلان المحلوف عليه بالاستثناء فيدخل الحالف دار فلان المحلوف عليه أيحنت أم لا قال يحنت ﴿قلت﴾ أينتفع بأذن الورثة ان أذنوا له (قال) لا لان هذا ليس بحق يورث ﴿قلت﴾ أرايت لو أن رجلاً حلف أن لا يعطي فلاناً حقه إلا أن يأذن له فلان فمات المحلوف عليه بالأذن أيورث هذا الاذن أم لا (قال) لا يورث ﴿قلت﴾ أفتراه حاثاً ان قضاه (قال) ان قضاه فهو حاث ﴿قلت﴾ أتخفظه عن مالك (قال) لا انما الذي سمعت من مالك انه يورث ما كان حقاً للميت وحلف له فهذا يورث لانه كان حقاً للميت

— الرجل يحلف للسلطان أن لا يرى أمراً إلا رفعه اليه —

﴿ فيعزل السلطان او يموت ﴾

﴿قلت﴾ أرايت لو أن رجلاً حلف لأمير من الأمراء أنه لا يرى كذا وكذا إلا رفعه اليه تطوع له باليمين فعزل ذلك الأمير او مات كيف يصنع في يمينه (قال) سئل مالك عن الوالي يأخذ على القوم أيماناً أن لا يخرجوا الا بأذنه فيعزل (قال) أرى لهم ان لا يخرجوا حتى يستأذنوا هذا الوالي الذي بعده فما كان من هذه الوجوه من الوالي على وجه النظر ولم يكن من الوالي على وجه الظلم فذلك عليهم ان يرفعوا ذلك الى من كان بعده اذا عزل

— الرجل يحلف ليقضين فلاناً حقه الى أجل فيموت —

﴿ المحلوف له او الحالف قبل الاجل أو يغيب ﴾

﴿قلت﴾ أرايت ان حلف لأقضين فلاناً حقه رأس الشهر فغاب فلان عنه (قال) قال مالك يقضى وكيله أو السلطان فيكون ذلك مخرجاً له من يمينه (قال) قال مالك وربما أتى السلطان فلم يجدده أو تحجب عنه او يكون بقرية ليس فيها سلطان فان خرج الى

السلطان سبقه ذلك الاجل ( قال ) مالك فاذا جاء مثل هذا فأرى ان كان امرأ بيننا  
يعذربه فأتى بذهبه الى رجال عدول فأشهدهم على ذلك والتمسه فعلموا ذلك واجتهد  
في طلبه فلم يجده تغيب عنه او غاب عنه او سافر عنه وقد بعد عنه السلطان او حجب  
عنه فاذا شهد له الشهود على حقه أنه جاء به بعينه على شرطه لم أر عليه شيئاً ﴿ قلت ﴾  
أرأيت لو أن رجلاً حلف ليوفين فلاناً حقه الى أجل كذا وكذا فخل الاجل وغاب  
فلان ولفلان المحلوف عليه وكيل في ضيعته ولم يوكله المحلوف له بقبض دينه فقضاه  
هذا الحالف أترى ذلك يخرج من يمينه ( قال ) قال لى مالك ذلك يخرج من يمينه  
وان لم يكن مستخلفاً على قبض الدين الا أنه وكيل المحلوف له فذلك يخرج من يمينه ( قال  
ابن القاسم ) ولقد سألت مالكا عن الرجل يحلف للرجل بالطلاق أو بالعناق في  
حق عليه ليقضيه الى أجل يسميه له الا أن يشاء أن يؤخره فيموت صاحب الحق  
قبل أن يحل الاجل فيريد الورثة أن يؤخروه بذلك أترى ذلك له مخرجا قال نعم  
ونزلت هذه بالمدينة فقال فيها مالك مثل ما قلت لك ( قال مالك ) ولو كان له ولد  
صغار لم يبلغ أحد منهم فأوصى بهم الى وصى وليس عليه دين فأخره الوصى ( قال ) ذلك  
جائز ( قال مالك ) فاذا كان عليه دين أو كان له ولد كبار لم أر ذلك للوصى لانه حينئذ  
انما يؤخره في مال ليس يجوز قضاؤه فيه ﴿ قلت ﴾ أيجوز أن يؤخره الغرماء ولا يحث  
( قال ) لم أسمع من مالك فيه شيئاً وأرى أن ذلك جائز اذا كان دينهم لا يسهه مال  
الميت وأبرؤا ذمة الميت ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف ليا كان هذا الطعام غداً أو  
ليلبس هذه الثياب أو ليركبن هذه الدواب غداً فماتت الدواب وسرق الطعام  
والثياب قبل غدا ( قال ) لا يحث لان مالكا قال لى لو أن رجلاً حلف بطلاق امرأته  
ليضربن غلامه الى أجل سماه فمات الغلام قبل الاجل لم يكن عليه في امرأته طلاق  
لانه مات وهو على بر فكذلك مسألتك في الموت وأما السرقة فهو حاث الا أن  
يكون نوى الا أن يسرق أو لا أجده ﴿ قلت ﴾ أرأيت ان حلف ليقضين فلاناً حقه  
غداً وقد مات فلان وهو لا يعرف أيحث أم لا ( قال ) لا يحث لان هذا انما وقعت

يمينه على الوفاء (قال) وقال لى مالك بن أنس في الذي يحلف ليوفين فلانا حقه فيموت  
 أنه يعطى ذلك ورثته ﴿قلت﴾ ولم لا يكون هذا على برّ وان مضى الاجل ولم يوف  
 الورثة فلم لا يكون على برّ كما قلت عن مالك في الذي يحلف بالطلاق ليضربن عبده  
 الى أجل يسميه فيموت العبد قبل الاجل قلت هو على برّ ولا شئ عليه من يمينه فلم  
 لا يكون هذا الذي حلف ليوفين فلانا حقه بهذه المنزلة (قال) لان هذا أصل يمينه  
 على الوفاء والورثة هاهنا في الوفاء مقام الميت ألا ترى أنه اذا كان وكل وكيلا بقبض  
 المال وغاب عنه الذي له الحق فدفعت ذلك الى السلطان ان ذلك مخرج له والذي  
 حلف ليضربن غلامه لا يجوز له أن يضرب غير عبده ﴿قال ابن القاسم﴾ وأخبرني  
 ابن دينار أن رجلا كان له يتيم وكان يلعب بالحمامات وان وليه حلف بالطلاق ليذبحن  
 حماماته وهو في المسجد أو في موضع من المواضع فقام مكانه حين حلف ومعه جماعة  
 الى موضع الحمامات ليذبحها فوجدها ميتة كلها كان الغلام قد سجنها فماتت وظن  
 وليه حين حلف انها حية فأخبرني أنه لم يبق عالم بالمدينة الا رأى أنه لا حنث عليه  
 لانه لم يفرط وانما حلف على وجه ان أدركها حية ورأى أهل المدينة أن ذلك وجه  
 ما حلف عليه (قال) ابن القاسم وهو رأيي ﴿قلت﴾ أرايت ان حلف ليضربن فلانا  
 بعنق رقيقه فقبست عليه الرقيق ومنعته من البيع لير أو يحنث فمات المحلوف عليه  
 والحالف صحيح (قال) ان لم يضرب لذلك أجلا فالرقيق أحرار في قول لذلك حين مات  
 المحلوف عليه من رأس المال اذا كان المحلوف عليه قد حي قدر ما لو أراد أن يضربه  
 ضربه ﴿قلت﴾ فان مات المحلوف عليه وقد كان حي قدر ما لو أراد أن يضربه ضربه  
 فمات المحلوف عليه والحالف مريض فمات الحالف من مرضه ذلك (قال) أرى أنهم  
 يمتقون في الثالث لان الحنث وقع والحالف مريض وكل حنث وقع في مرض فهو  
 من الثالث ان مات الحالف من ذلك المرض وكل حنث وقع في الصحة عند مالك هو  
 من رأس المال (قال) وقال مالك اذا مات الحالف قبل الاجل فلا حنث عليه لانه كان  
 على برّ ﴿قال﴾ لى مالك وان حلف رجل بعنق رقيقه أو بطلاق نسائه ليقضين

فلانا حقه الى رة رمضان فمات في رجب أو في شعبان الخالف (قال) مالك فلا حنث عليه في رقيقه ولا في نسائه لانه مات على بر (قال) وقد أخبرني من أثق به وهو سعد ابن عبد الله عن عبد العزيز بن أبي سلمة انه قال مثله ﴿ قلت ﴾ فان لم يقض ورثة الميت ذلك الحق الا بعد الاجل أيكون الميت حائثا في قول مالك (قال) لا يحنث وهو حين مات حل أجل الدين (قال) وانما اليمين هاهنا على التقاضي عجل ذلك أو أخره فقد سقط الاجل وليس على الورثة يمين ولا حنث في يمين صاحبهم (قال) ولقد سألت مالكا عن الرجل يقول لامرأته غلامي حزن لوجه الله ان لم أضربك الى سنة فتموت امرأته قبل أن توفي السنة هل عليه في غلامه حنث أم لا (قال) لا لانه على بر اذا ماتت المرأة قبل أن توفي الاجل (قال) قلت ويبيع الغلام وان مضى الاجل وهو عنده لم يعتق في قول مالك قال نعم

— تم كتاب النذور الثاني وبه يتم الجزء الثالث —

﴿ من التقسيم الذي أجرينا الطبع على اعتباره ﴾

( بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله وآله وسلم تسليما كثيرا )

— \* \* \* \* \* —

— ويليه الجزء الرابع وأوله كتاب النكاح الاول —

— \* \* \* \* \* —

— تنبيه —

تقدم في دياجة كتابي النذور الاول والثاني الاقتصار على ذلك بدون زيادة والايان وهو ما في النسخة العتيقة المعتبرة التي بأيدينا الموشاة بخطوط العلماء الاثبات ولكن قد وجدنا نسخة أخرى بعد تمام طبع هذين الكتابين فيها زيادة لفظ والايان بعد قوله النذور هكذا ( كتاب النذور والايان ) فلزم التنبيه اه

— فهرست الجزء الثالث من المدونة الكبرى —

( رواية الامام سخون عن الامام عبد الرحمن بن المقاسم عن الامام مالك رضى الله عنهم أجمعين )

| صحيفه                                 | صحيفه                                   |
|---------------------------------------|-----------------------------------------|
| الحرب فيغنمه المسلمون                 | ٢ كتاب الجهاد                           |
| ٢١ في عبد أهل الحرب يخرج الينا تاجراً | ٢ الدعوة قبل القتال                     |
| فيسلم ومعه مال لمولاه أئخمس           | ٥ في الجهاد مع هؤلاء الولاة             |
| ٢٢ في عبيد أهل الحرب يسلمون في دار    | ٥ الغزو بالنساء                         |
| الحرب أيسقط عنهم ملك ساداتهم أم لا    | ٦ في قتل النساء والصبيان في أرض الحرب   |
| ٢٣ في عبد أهل الحرب يسلم في دار الحرب | ٩ في قتل الاسارى                        |
| فيشتريه رجل من المسلمين من سيده       | ١٢ في قسم الغنائم في بلاد الحرب         |
| ٢٣ في عبيد أهل الحرب يسلمون في دار    | ١٣ في الرجل يعترف (أى يعرف) متاعه       |
| الحرب فيغنمهم المسلمون                | وعبيده قبل ان يقعوا في المقاسم          |
| ٢٤ في الحربى المستأمن يموت ويترك مالا | ١٦ في التاجر يدخل بلاد الحرب فيشتري     |
| ما حال ماله                           | عبيداً لأهل الاسلام                     |
| ٢٤ في محاصرة العدو وفيهم المسلمون     | ١٨ في الذمية والمسلمة يأسرهما العدو ثم  |
| ٢٥ في تحريق العدو مركب المسلمين       | يغنمهما المسلمون وأولادهما              |
| ٢٦ في قسم الفى                        | ١٨ في الحربى يسلم وفي يديه عبيد لأهل    |
| ٢٩ في السلب                           | الاسلام                                 |
| ٢٩ في النفل                           | ١٩ في الحربى يسلم ثم يغنم المسلمون ماله |
| ٣١ في ندب الامام للقتال بجعل          | ٢٠ في التاجر يدخل بلاد الحرب فيشتري     |
| ٣٢ في السهمان                         | عبدًا للمسلمين فيعتقه                   |
| ٣٣ في سهمان النساء والتجار والعبيد    | ٢٠ في الذمى ينقض العهد ويهرب الى دار    |

صحيفه

صحيفه

- ٣٤ في سهان المريض والذي يضل في أرض العدو
- ٣٥ في الجيش يحتاجون الى الطعام والعلف بعد أن يجمع في الغنم
- ٣٨ في العلف والطعام يفضل مع الرجل منه فضلة بعد ما يقدم بلده
- ٤٠ في عرقبة البهائم والدواب وتحريق السلاح والطعام في أرض العدو
- ٤٠ في الاستعانة بالمشركين على قتال العدو
- ٤١ في أمان المرأة والعبد والصبي
- ٤٢ في تكبير المرابطين على البحر
- ٤٢ في الديوان
- ٤٣ ماجاء في الجمائل وذكر أخذ الجزية من المجوس وغيرهم
- ٤٦ باب الجزية
- ٤٧ في الخوارج
- ٥١ ﴿كتاب الصيد﴾
- ٦٤ ﴿كتاب الذبائح﴾
- ٦٩ ﴿كتاب الضحايا﴾
- ٧٦ ﴿كتاب النذور الاول﴾
- ٧٦ ماجاء في الرجل يحلف بالمشي الى بيت الله ثم يحنث
- ٧٩ ماجاء في الرجل يحلف بالمشي فيحنث من أين يحرم أو من أين يمشي أو يقول ان كلمته فانا محرم بحجة أو بعمره
- ٨٠ في الرجل يحلف بالمشي فيعجز عن المشي
- ٨٣ ماجاء في الرجل يحلف بالمشي حافيا فيحنث
- ٨٣ ماجاء في الرجل يحلف بالمشي فيحنث فيمشي في حج فيفوته الحج
- ٨٤ في الرجل يحلف بالمشي فيحنث فيمشي في حج ثم يريد أن يمشي حجة الاسلام من مكة أو يجمعهما جميعا عند الاحرام
- ٨٤ في الرجل يحلف أنا أحج بفلان الى بيت الله ان فعلت كذا وكذا فحنث
- ٨٥ في الاستثناء في المشي الى بيت الله
- ٨٦ في الرجل يحلف بالمشي الى بيت الله ونوى مسجدا
- ٨٦ في الرجل يحلف بالمشي الى بيت المقدس أو الى المدينة أو عسقلان
- ٨٧ في الرجل يحلف بالمشي الى الصفا والمروة أو منى أو عرفة أو الحرم أو بشئ من الحرم ثم يحنث

صحيفه

صحيفه

- ٨٨ ماجاء في الرجل يقول ان فعلت كذا وكذا فعلى أن أسير أو أذهب أو أنطلق الى مكة
- ٨٨ في الرجل يحلف يقول للرجل أنا أهديك الى بيت الله
- ٨٩ في الرجل يحلف بهدي مال غيره
- ٨٩ في الرجل يحلف بالهدي أو يقول على بدنة
- ٩٠ ماجاء في الرجل يحلف بالهدي أو ينحر بدنة أو جزورا
- ٩١ ماجاء في الرجل يحلف بهدي شيء من ماله بعينه مما يهدي أو لا يهدي
- ٩٤ في الرجل يحلف بهدي جميع ماله أو شيء بعينه وهو جميع ماله
- ٩٥ في الرجل يحلف بصدقة ماله أو بشيء بعينه هو جميع ماله في سبيل الله والمساكين
- ٩٨ في الرجل يقول مالي في رتاج الكعبة أو حطيم الكعبة أو كسوتها أو طيها أو أنا أضرب به الكعبة
- ٩٩ في الرجل يحلف أن ينحر ابنه عند مقام ابراهيم أو عند الصفا والمروة
- ١٠٠ ماجاء في الرجل تجب عليه اليمين فيفتدى منها
- ١٠٠ في الرجل يحلف بالله كاذبا
- ١٠١ ماجاء في لغو اليمين واليمين التي تكون فيها الكفارة
- ١٠٣ ماجاء في الحلف بالله أو باسم من أسماء الله
- ١٠٣ الرجل يحلف بعهد الله وميثاقه
- ١٠٤ في الرجل يحلف فيقول أقسم أو أحلف أو أشهد أو أعزم
- ١٠٥ الرجل يحلف يقول على نذر أو يمين
- ١٠٦ ماجاء في الرجل يحلف بما لا يكون يمينا
- ١٠٩ الاستثناء في اليمين
- ١١٠ في الذمي يحلف بالله ثم يحنث بعد اسلامه
- ١١١ ﴿ كتاب النذور الثاني ﴾
- ١١١ في النذر في معصية أو طاعة
- ١١٤ في الرجل يحلف على أمر أن لا يفعله أو ليفعله
- ١١٥ الرجل يحلف في الشيء الواحد يردد فيه الايمان

صحيفه

صحيفه

١١٦ ماجاء في الكفارات قبل الحنث

١١٧ الرجل يحلف أن لا يفعل الشئ حيناً  
أو زماناً أو دهنراً

١١٨ ماجاء في كفارة العبد عن يمينه

١١٨ ماجاء في تنقية كفارة اليمين

١١٨ في اطعام كفارة اليمين

١٢٠ ماجاء في اطعام الذمي والعبد وذوى

القربى من الطعام

١٢١ في تخيير المكفر في كفارة اليمين

١٢٢ في الصيام في كفارة اليمين

١٢٣ في كفارة الموسر بالصيام

١٢٣ ماجاء في كفارة اليمين بالكسوة

١٢٤ في كفارة اليمين بالعتق

١٢٦ ماجاء في تفرقة كفارة اليمين

١٢٦ ماجاء في الرجل يعطي المساكين

قيمة كفارة يمينه

١٢٦ ماجاء في بنيان المساجد وتكفين

الميت من كفارة اليمين

١٢٧ في الرجل يشتري كفارة يمينه أو

توهب له

١٢٧ الرجل يحلف أن لا يأكل طعاماً

فيأكل بعضه أو يشربه أو يحوله عن

حاله تلك الى حال أخرى فيأكله

١٢٩ ماجاء في الرجل يحلف أن لا يهدم البئر

فيهدم منها حجراً أو يحلف أن لا يأكل

طعامين فيأكل أحدهما

١٢٩ ماجاء في الرجل يحلف أن لا يأكل

طعاماً فذاقه أو أكل مما يخرج منه

١٣٠ ماجاء في الرجل يحلف أن لا يكلم

فلاناً فسلم عليه في صلاة أو غير صلاة

وهو يعلم أو لا يعلم

١٣٠ في الرجل يحلف أن لا يكلم فلاناً

فيرسل اليه رسولاً أو يكتب اليه كتاباً

١٣١ في الرجل يحلف أن لا يساكن رجلاً

١٣٢ في الرجل يحلف أن لا يسكن دار رجل

١٣٣ الرجل يحلف أن لا يدخل بيتاً أو لا

يسكن بيتاً

١٣٣ الرجل يحلف أن لا يدخل على رجل

بيتاً

١٣٤ في رجل حلف أن لا يدخل داراً

بعينها أو بغير عينها

١٣٥ في الرجل يحلف أن لا يأكل طعام

رجل

١٣٦ الرجل يحلف أن لا يخرج امرأته الا

صحيفه

صحيفه

رجل فأعطاه إياها غير الرجل فباعها

له وهو لا يعلم

١٤٢ في الرجل يحلف لغريمه ليقضيه حقه

فيقضيه نقصا

١٤٢ الرجل يحلف أن لا يفارق غريمه حتى

يقضيه فيفر منه

١٤٣ الرجل يحلف لغريمه ليقضيه حقه

رأس الهلال

١٤٣ في الرجل يحلف ليقضين فلانا حقه

فيبيه له أو يتصدق به عليه

١٤٤ في الرجل يحلف أن لا يهب لرجل

شيئا فيعيده أو يتصدق عليه

١٤٤ في الرجل يحلف أن لا يكسو

امراته أو رجلا فوهب لهما

١٤٦ في الرجل يحلف أن لا يفعل أمرا

حتى يأذن فلان فيموت المحلوف عليه

١٤٦ الرجل يحلف للسلطان أن لا يرى

أمرا إلا رفعه إليه فيعزل السلطان

أو يموت

١٤٦ الرجل يحلف ليقضين فلانا حقه الى

أجل فيموت المحلوف له أو الخالف

قبل الاجل أو يغيب (تمت)

بأذنه أولا يأذن لامراته أن تخرج

١٣٦ الرجل يحلف ليقضين فلانا حقه غدا

أو لياكلن طعاما غدا فيقضيه أو

يأكله قبل غد

١٣٧ الرجل يحلف أن لا يشتري ثوبا فاشترى

ثوب وشى

١٣٧ في الرجل يحلف أن لا يلبس ثوبا

١٣٨ في الرجل يحلف أن لا يركب دابة

رجل فركب دابة عبده

١٣٨ ما جاء في الرجل يحلف ماله مال وله

دين وعروض

١٣٩ الرجل يحلف أن لا يكلم رجلا أياما

فيكلمه فيحنت ثم يكلمه أيضا قبل

أن ينقضى الأجل

١٣٩ في الرجل يحلف للرجل أن علم أمرا

ليخبرنه فعلماه جميعا

١٤٥ الرجل يحلف أن لا يتكفل بمال أو برجل

١٤٥ في الرجل يحلف ليضربن عبده مائة

١٤١ الرجل يحلف أن لا يشتري عبدا

أو لا يضربه أولا يبيع سلعة فأمر

غيره بذلك

١٤١ في الرجل يحلف أن لا يبيع سلعة